

العنوان:	فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب الحقيقي للتقويم كأداة Portfolio
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	حسين، عادل أحمد
المجلد/العدد:	مج14, ع45
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	41 - 104
رقم MD:	1008699
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البرامج التدريبية، الاختبارات والقياسات التعليمية، علم النفس المعرفي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1008699

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام

ملف إنجاز الطالب Portofolio كأداة للتقويم الحقيقي

د. عادل أحمد حسين

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

ملخص الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها (٦٠ فرد) من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور . بغرض التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لاستخدام ملف إنجاز الطالب .

وقد صمم الباحث البرنامج في ضوء هدف عام وهو :-

"تعريف المشاركين وإكسابهم بعض المهارات الخاصة باستخدام ملف إنجاز الطالب كوسيلة للتقويم الحقيقي (ثم قام بصياغة مجموعة من الأهداف المرحلية والإجرائية لبناء محتوى البرنامج . ولقياس فاعلية البرنامج قام الباحث بتصميم الأدوات الآتية :-

- اختبار معرفي تحصيلي - لقياس الجانب المعرفي لموضوعات البرنامج عن ملف إنجاز الطالب .

- اختبار تطبيقي - لقياس الجانب التطبيقي لموضوعات البرنامج في استخدام ملف إنجاز الطالب .

- مقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم - لقياس تأثير البرنامج في اتجاهات المشاركين . ثم قام الباحث بالتأكد من ثبات الأدوات وصدقها عن طريق التطبيق على عينة استطلاعية قوامها ٨٠ فرد وفي التطبيق الميداني للدراسة قام الباحث بتطبيق الأدوات على العينة الأساسية قبل بداية البرنامج وفي نهايته ثم قام بتطبيق الأدوات مرة ثالثة بعد نهاية البرنامج بشهر . وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :-

- فاعلية البرنامج في تنمية معلومات المشاركين في المجموعات الثلاثة عن ملف إنجاز الطالب .

- فاعلية البرنامج في استخدام وتطبيق المعلومات النظرية التي حصلها المشاركون في تقويم ملف إنجاز الطالب وإعداد تقرير عن الملف لمجموعتي العاملين في الإدارة المدرسية

- فاعلية البرنامج التدريبي في التأثير على اتجاهات المشاركين نحو تطوير نظم التقويم بنسب مختلفة بين المجموعات الثلاثة .

- تأثرت النتائج الإحصائية التي حصل عليها الباحث بعد نهاية البرنامج مباشرة من خلال التطبيق البعدي ، حيث انخفضت تلك النتائج في التطبيق التبعي بعد نهاية البرنامج بشهر ، وأرجع الباحث هذا الانخفاض إلى عدم استخدام المشاركين لموضوعات البرنامج في تقويم أداء التلميذ .

ثم قام الباحث بعرض بعض التوصيات الخاصة بموضوع الدراسة في مجال التقويم والتدريب، وفي نهاية الدراسة عرض الباحث لمجموعة من الدراسات المقترحة.

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام

ملف إنجاز الطالب Portofolio كأداة للتقويم الحقيقي

د. عادل أحمد حسين

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

مقدمة :

يحظى التقويم التربوي بإهتمام الباحثين والدارسين في مجالات التربية وعلم النفس فهو أهم حلقات المنظومة التعليمية ، وقد تعددت الدراسات والبحوث في هذا المجال ، فمنها ما تناولت نظم التقويم المقارن سواء بين الثقافات أو بين المواد الدراسية ، وتناولت دراسات أخرى تطوير نظم التقويم ، وتناولت مجموعة من الدراسات بناء وإعداد أدوات مختلفة للتقويم .

وخلال العقود الثلاثة الماضية أصبح التقويم التربوي مجالاً علمياً رئيسياً من مجالات البحث التربوي ، يختص به خبراء وباحثون ، فالتقويم يعد مكوناً رئيسياً من مكونات العمل التربوي ، وعلى الرغم من تعدد مجالات التقويم التربوي ومستوياته التي تبحث في تقويم مشتملات المنظومة التربوية مثل (تقويم الطالب والمعلم ، تقويم الأداء المدرسي ، تقويم المنهج الخ) . إلا أنه لا يزال التركيز على تقويم أداء الطالب وتقويم تحصيله من أهم الموضوعات التي تمت دراستها خلال الفترة الماضية .

وتعتبر الاختبارات والامتحانات بأنواعها من أكثر أساليب التقويم شيوعاً ، والتي يعتمد عليها القائمون على العملية التعليمية ، وإعطائها الوزن الأكبر في تقويم أداء الطلاب ، حتى أن بعض القائمين بالتقويم يعتمدون عليها دون غيرها ، وبرغم أهمية الامتحانات في تقويم الطالب إلا أن هناك بعض المشكلات التي يعاني منها الطلاب والمجتمع نتيجة للاعتماد عليها .

ويشير كل من (رجاء أبو علام ، ١٩٨٧) ، و (صلاح علام ، ١٩٩٠) ، و (فاروق الفرا ، ١٩٩٣) ، و (نادية أبو سكينه ، ١٩٩٩) ، و (تغريد عمران ،

٢٠٠٠) ، و (حسن شحاته ، ٢٠٠٢) ، إلى بعض أوجه النقد التي وجهت لنظام
التقويم الحالي منها : -

- أن التقويم هو أضعف المكونات في النظم التعليمية الحالية ، كما أنه لا يلعب دوراً أساسياً أو مؤثراً في تحسين أو تحديث المكونات التعليمية حيث أصبحت الإمتحانات غاية في ذاتها تهدف فقط الحكم على حصيلة معارف المتعلمين وما تم تخزينه في ذاكرتهم من معلومات متفرقة على مدار العام الدراسي ، ويتحدد على نتائجها رسوب أو نجاح المتعلمين وقد ترتب على هذه النظرة الضيقة لمفهوم التقويم آثار سلبية على أداء المعلمين وكذا ممارستهم وسلوك المتعلمين وتوجهاتهم ، كما أنها أدت إلى انفصال عملية التقويم عن عملية التعليم .
- ندرة استخدام الأساليب المتعددة والمتطورة في عملية التقويم ، لإفتقار التقويم المتبع لإساليب تقويم للمهارات والأداءات العملية أو الجوانب الوجدانية ، وبالتالي أقتصرت التعليم على الجانب التحصيلي المعرفي فقط .
- إن التقويم الحالي لا يستند على معايير مكتوبة ومحددة ، وبالتالي فإن نتائجه شكلية لا تعبر عن طبيعة الأداء المقوم ، وبذلك فإنه لا يتم استخدام تلك النتائج في تطوير أداء الطالب أو المعلم .
- إن الدراسات التي استهدفت تقويم الإمتحانات وأسئلة الكتب المدرسية كأساليب تقويم تشير بوضوح إلى تدني المستويات المعرفية التي تقيسها كما أنها تهمل المستويات العليا من التنظيم المعرفي .
- الاستفادة من نتائج التقويم بوضعه الحالي في تصحيح مسار العملية التعليمية لا زالت محدودة ، وذلك بسبب التطور الخطي للمنظومة التربوية الذي يفترض أن التقويم هو نهاية المطاف .
- إن نظام التصحيح لا يعطي المدارك العليا أي وزن عند تقدير الدرجة بل يحاسب الطالب على فئات المعرفة من ذكره بعض النقاط أو إغفالها ، متجاهلاً بذلك تسلسل الأفكار وترتيبها ، وهذا العيب يشكل طلبه مروجين لأفكار الغير ، وبالتالي فهو لا يشجعهم على الابتكار .

- نظرة التلاميذ للامتحانات على أنها غاية المعلومات التي يدرسونها ، مما يؤدي إلى نسيانها بعد الامتحان ، لأنها تكون قد أدت وظيفتها .
- إن الاختبارات تقيس قدرة التلميذ أو رغبته في الأداء خلال الموقف الامتحاني ولا تقيس ما يمكن أن يؤديه التلميذ خارج هذا الموقف .

فضلا عما تقدم فإنه لا يستفاد بالقدر المطلوب من الجهود المبذولة في الامتحان لعمل تغذية راجعة فيمد الطالب بتاريخ امتحاناته ، ليتعرف على مواطن قوته وضعفه . كما لا يستفاد منه - الامتحان - في تشخيص مواطن الضعف في عمليات التدريس والتعديل في الأهداف التعليمية، وإنما تكتفي الجهة المسؤولة عن الامتحان بإبلاغ الطالب بنتائجه ليعرف مجموع درجاته التي حصل عليها، وكونه ناجحا أم راسبا فقط. فنظام التقويم الحالي مقتصر على قياس قدرة التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات في بعض المواد الدراسية ، ولا يقيس قدرات التلميذ على الفهم والتحليل وحل المشكلات، كما أنه لا يقيس المهارات الحياتية والأنشطة التي يزاولها التلميذ داخل المدرسة مثل : التربية البدنية ، الأشغال اليدوية والسلوك العام داخل الفصل والمدرسة ، والتكيف الاجتماعي، والميول ، والقيم وغيرها . ولتلافي تلك المشكلات ظهرت بدائل للاختبارات منها التقويم الحقيقي Authentic Assessment . والذي يتضمن أنشطة متنوعة تقدم للتلاميذ مثل : المقابلات الشفوية ، مهام حل المشكلة جماعياً ، وإعداد البورتفوليو (ملف أعمال الطالب) Student Portofolio ، فالتقويم الحقيقي بذلك يدمج الطالب في مهام وأنشطة تشبه أنشطة التعلم ولكنها تتطلب مهارات تفكير عالية .

من أجل ذلك أوصى المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي (١٩٩٤) بعدة توصيات الغرض منها تحسين التعليم ، منها ما يخص عملية التقويم وهي : -

- أن يكون التقويم شاملاً للجوانب الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) ، وذلك يتطلب اختبارات تحصيلية ، وإختبارات للقدرات والمهارات ومقاييس للإتجاهات .

- أن يكون التقويم مستمراً، أي لا يكون قاصراً على مدة زمنية معينة ، وإنما يكون على مدار العام، مع الاهتمام بالتقويم التكويني .
- ضرورة الإهتمام بالإختبارات الشفهية ، وتقويم الجانب العملي والأدائي ، وتقويم الأنشطة المصاحبة مثل (كتابة البحوث وإعداد مواد بديلة من البيئة وغيرها) مع الإهتمام بالتقويم التشخيصي ووضع خطط وبرامج دراسية لعلاج التلاميذ الضعاف الذين يعانون من بعض صعوبات التعلم .
- الإهتمام بتقويم أداء التلميذ ومقارنته بنفسه . بالإضافة إلى مقارنته بزملائه .
- كما أشار تقرير المركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي المقدم إلى وزير التعليم عن حالة التعليم العام قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية طبقاً لنتائج تقويم عمليات الأداء المدرسي الشامل خلال الفترة من عام ١٩٩٧ / ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م عن وجود بعض المؤشرات لسلبات العملية التعليمية منها ما يختص بالتقويم مثل : -
- عدم إستخدام البطاقات التراكمية للتلاميذ ، تلك التي يسجل فيها حالاتهم الصحية ومواهبهم وجوانب تميزهم وتقدمهم التحصيلي .
- عدم الإهتمام بمتابعة التقدم التحصيلي للتلاميذ عن طريق سجل المستويات لكل فصل في كل مادة.
- عدم تضمين الإمتحانات للجوانب العملية والأدائية ، وكذلك عدم استخدام أساليب متنوعة لتقويم التلاميذ .
- اعتقاد بعض المعلمين أن الكتاب المدرسي لا يحتوي على أسئلة متنوعة ومتعددة.
- عدم إخضاع الأنشطة التربوية للتقويم مما أدى إلى الاستهانة بها من قبل الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور .

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث أثناء المشاركة في التطبيق التجريبي لمشروع تطوير منظومة التقويم بالتعليم الأساسي معارضة كثير من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية لفكرة التطوير ، وتمسكهم بنظام التقويم الحالي الذي يعتمد على الإختبارات كأفضل أسلوب للتقويم ، برغم ضعف معلوماتهم عن الأساليب الحديثة للتقويم .

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

ويتطابق ذلك على ما أشارت إليه دراسات كل من (فاروق الفراء، ١٩٩٣)، و(خليل يوسف الخليلي، ١٩٩٨)، و (نادية مسعود أبو سكيبة، ١٩٩٩)، و(صلاح الشريف، ٢٠٠٠)، و(تغريد عمران، ٢٠٠١) إلى حاجة المعلمين للتدريب على أساليب التقويم ووضع الاختبارات في مختلف المراحل التعليمية .

كما جاء في دراسة (Impara, 1991, p.217) حاجة المعلمين للتدريب على مهارات تفسير نتائج أساليب التقويم التي تقدم للطالب :

- مما تقدم نتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية : -
- ما مدى فاعلية برنامج تدريبي على تغيير اتجاهات المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور نحو تطوير أساليب التقويم ؟
- ما مدى فاعلية برنامج تدريبي على نمو الجانب المعرفي للمعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية في تقويم أداء التلميذ باستخدام ملف إنجاز الطالب ؟
- ما مدى فاعلية برنامج تدريبي على نمو الجانب الأدائي التطبيقي للمعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية في تقويم أداء التلميذ باستخدام ملف إنجاز الطالب ؟

- أي فئات العينة (معلمين - إدارة مدرسية، وأولياء الأمور) أكثر استفادة من البرنامج على المدى البعيد ؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية بوجه عام إلى :
- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لإستخدام ملف إنجاز الطالب (البورتفوليو) في التقويم على عينة من المعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور.
- الكشف عن مدى التباين بين درجة إستفادة المعلمين وأعضاء الإدارة المدرسية في الجوانب المعرفية والأدائية والوجدانية إذا ما شاركوا في برنامج تدريبي واحد .
- الكشف عن مدى إستفادة أولياء الأمور على الجانب الوجداني إذا ما شاركوا المعلمين وأعضاء الإدارة المدرسية في برنامج تدريبي واحد .

- التعرف على تأثير البرامج التدريبية على المدى القريب والمدى البعيد .
- تقديم بعض التوصيات التي يخرج بها الباحث من خلال الدراسة في مجال التقييم .

أهمية الدراسة :

- تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي : -
- ١- أهمية الموضوع الذي تدرسه وهو تقويم أداء التلاميذ كأحد عناصر منظومة التقييم التربوي الذي توليه الدول اهتماماً كبيراً كمؤشر على مدى جودة المنتج البشري لديها .
 - ٢- المساعدة في وضع تصور علمي يسمح بالتدخل المهني وتنظيم برامج للتأثير في اتجاهات ومعارف وأداء كل من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور من أجل تطوير نظم التقييم .
 - ٣- تقديم بعض الإرشادات والأدوات التي يمكن الاستفادة بها في تقويم التلاميذ وكذلك تقويم أداء المعلم وتقييم البرامج التدريبية .

مفاهيم الدراسة :

- تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من المفاهيم وهي :-
- البرنامج : ويعرفه الباحث بأنه : مجموعة الأنشطة التي تحتوي على معلومات وأداءات وخبرات معينة والتي تستهدف تزويد المشاركين فيها بالمعارف والمهارات اللازمة من أجل تحسين الأداء في شيء معين أو تغير الاتجاهات والميول نحو موضوع معين ويمكن أن تستهدف الأنشطة كليهما .
 - التقويم :

ويعرفه الباحث بأنه : " مجموعة الأنشطة المنظمة لجمع وتحليل وتفسير بيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة بغرض التأكد من تحقيق الطالب للأهداف التعليمية وتحسين عمليتي التعليم والتعلم " .

التقويم الحقيقي Authentic Assessment : يتفق الباحث مع تعريف

فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

(خليل يوسف الخليلي ، ١٩٩٨ ، ص ١٢١) بأنه : أسلوب للتقييم يجعل التلاميذ ينغمسون في مهام ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم فهي تقدم كأنشطة تعلم وليست كإختبارات تقليدية ، يمارس فيها التلاميذ مهارات التفكير العليا ، وكذا فإن التقويم الحقيقي يجعل الأمر واضحاً بالنسبة للتلاميذ فيما يتصل بمعايير الحكم على أدائهم ، وهو يشمل المقابلات وتقييم الأداء وخرائط المفاهيم وملفات إنجاز الطلاب .

ملف إنجاز الطالب : (Student Portofolio)

يتفق الباحث مع تعريف (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٨٩) بأنه : جمع نسقي أو نظامي لأعمال التلميذ أو الطالب خلال فترة طويلة من الزمن .

الدراسات السابقة :

يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج مجموعة من الدراسات السابقة في ثلاثة مجالات وهي : حاجة المعلمين للتدريب على أساليب التقويم المختلفة ، ومجال التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب (البورتفوليو) ، ومجال التدريب على استخدام ملف إنجاز الطالب : وفيما يلي عرض لنتائج الدراسات في كل مجال : -

أولاً : نتائج بعض الدراسات التي تناولت حاجة المعلمين للتدريب على أساليب

التقويم المختلفة :

توصل (طلعت الحامولي ، ١٩٩٦) إلى أن أسلوب الأسئلة الشفهية والواجبات المنزلية والأختبارات التحريرية هي أكثر أساليب التقويم استخداماً من جانب المعلمين ، لتقييم التحصيل الدراسي للطلاب ، كما أنه لا يوجد أغراض واضحة في ذهن المعلم أثناء تقييمه للتحصيل الدراسي للطلاب .

كما توصلت (تغريد عمران ، ٢٠٠١) إلى أن مادة الاقتصاد المنزلي يتم تقييمها بالأختبارات التحصيلية برغم أنها مادة ذات طابع عملي ، وأشارت إلى إحتياج معلمات الاقتصاد المنزلي لأساليب تقويم جديدة والاستناد لمعايير مكتوبة لتقويم إنتاج الطالبات .

وتوصل (فوزي عزت وآخرون ، ٢٠٠٣) إلى أن برامج التدريب التي أجراها المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي في مجال التقويم بصفة عامة ،

وصياغة الأسئلة ، ومواصفات الورقة الإمتحانية ، وإعداد الاختبارات بصفة خاصة كان لها تأثير إيجابي على أداء المعلم ، وأنها كانت تمثل حاجات تدريبية أساسية له وقد تحقق من هذه النتيجة من خلال تقويم أداء المعلمين عن طريق الموجهين والتلاميذ .

وأشارت دراسة (Stiggins,1991) إلى حاجة المعلمين للتدريب على استخدام الاختبارات المنزلية ، والاستبيانات والملاحظة في إصدار أحكام واستخدام التغذية المرتدة في تقويم التلاميذ.

وتوصلت (Plack,B.,et al.,1993) إلى حاجة المعلمين للتدريب على تنفيذ إجراءات ذات مصداقية لتحديد الاجتياز الصفي Developing Valid Pupil grading Procedures وتقويم أداء التلاميذ في مختلف الصفوف الدراسية .

وفي دراسة (Micblitch & Sidle,2002) لتقويم أدوات تقويم الطلاب أشارت الدراسة إلى أن المعلم يستخدم الأدوات الآتية لتقويم الطلاب (دراسة الحالة، الملاحظة ، الأداء الفردي ، الأداء الجماعي ، تحليل بنود إجابات الطلاب على الاختبارات) وأشارت النتائج إلى أن دراسة الحالة تعد أفضل أدوات التقويم يليها الملاحظة .

كما حدد (Schafir,1991) أن المعلمين في حاجة للتدريب على مجالات التقويم فيما يلي :

- استخدامات التقويم Uses of Assessment .
- تقويم وتحسين التقويم Evaluation and improvement of Assessment .
- أخلاقيات التقويم Ethics of Assessment .
- التغذية الراجعة والتقويم الصفي Feedback and Grading .

ويشير (Airasian,,1991) إلى أن استخدام التقويم غير الرسمي والتخطيط للأنشطة التقويمية ، و اختبارات المنهج الخفي ، وتقويم التعلم أثناء التدريس كلها مجالات مهمة يحتاج المعلم للتدريب عليها .

ثانياً : نتائج الدراسات التي تناولت التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب
(البورتفوليو) :

- توصلت دراسة (محمد أبو الفتوح ، ٢٠٠٣) لنجاح البورتفوليو في تحقيق أهداف تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
 - وأوضحت دراسة (Karen, et al,1993) إلى أن لملف إنجاز الطالب تأثيراً على أداء المعلم وأنشطته داخل الفصل ، وأن ملف الإنجاز يقدم تقويماً شاملاً للطلاب ، إلا أن إعداد الملف يأخذ وقتاً طويلاً من الطلاب .
 - وأشارت دراسة (Bright,1996) إلى أن استخدام ملف إنجاز الطالب وتقويم الأداء يفيدان في إعطاء صورة شاملة عن تقويم الطلاب .
 - أشارت دراسة (Defina,1996) إلى أن استخدام ملف إنجاز الطالب في التعليم يعتبر بديلاً عن الاختبارات المقدمة للطلاب .
 - وتوصل (Watson,1997) إلى أن استخدام ملف إنجاز الطالب ومناقشة الطلاب في الملف يساعدنا على التعرف على قدرة الطالب في التقويم الذاتي .
- ثالثاً : نتائج الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين على استخدام البورتفوليو :
- أوضحت دراسة (Stiggins,1991) فاعلية برنامج خصص لتدريب مجموعة من المعلمين على استخدام الاختبارات المنزلية والأنشطة التي يمارسها الطلاب وملاحظات المعلمين ضمن مكونات ملف إنجاز الطلاب .
 - وأشارت دراسة (Grace,1991) إلى فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الأطفال لتقويم ملف إنجاز التلميذ .
 - أوضحت دراسة (Novak,.et al.,1996) حاجة المعلمين إلى استخدام ملف لتدريب إنجاز الطالب . وتوصلت الدراسة إلى تقبل المعلمين لبرنامج تدريبي لاستخدام ملف إنجاز الطالب .
 - كما أشارت دراسة (Carin,1997) إلى الحاجة لتدريب المعلمين على استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية كأداة للتقويم الحقيقي .

أشارت دراسة (أبو الفتوح ، ٢٠٠٣) فيما تضمنته إلى تدريب معلمي الصف

الثاني الإعدادي على استخدام ملف إنجاز الطالب وأوضحت أن استجابة المعلمين للبرنامج كانت عالية .

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي :

- إن التقويم من المجالات التي يحتاج معظم المعلمين التدريب عليها سواء كان لتقويم الجانب المعرفي ، أو المهاري ، أو الوجداني .
- إن هناك أساليب حديثة للتقويم الحقيقي يجب تدريب المعلمين عليها .
- كما يتضح أيضاً أنه برغم استخدام المعلمين للاختبارات التحصيلية والأعتماد عليها في التقويم فهناك إحتياج كبير للتدريب على إعدادها وإخراجها وتفسير نتائجها .
- إن استخدام ملف إنجاز الطالب من الأساليب الحديثة في التقويم ، ويجب تدريب معلمي التعليم الأساسي على هذا الأسلوب ، حتى يمكن تقويم الطالب تقويماً شاملاً وسليماً .

الإطار النظري :

يشير (Hann,1993,p.4) إلى الاختلاف بين مصطلحي التقويم Evaluation والتقييم Assessment يكمن في أن عملية التقويم تشمل اتخاذ وتنفيذ القرارات التي تضمن تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية وتزيد من كفاءة عمليتي التعليم والتعلم، ويتفق (Micblitch & Sidle,2002,p.130) مع هذا القول حيث ذكرا أن التقويم عملية تهدف إلى تحسين نواتج التعلم والتدريس والتطوير التربوي لأنه ليس غاية في حد ذاته Assessment is not an End in it self ، ويشير (Cizek,1998,p.56) إلى أن التقويم يشمل التحصيل الدراسي وكذلك نواتج التعلم ، ولكنه يفرق بين أنشطة التعلم وأنشطة التقويم ، حيث يغلب على أنشطة التعليم البنائية.

مما سبق استطاع الباحث أن يضع تعريف التقويم بأنه مجموعة من الأنشطة المنظمة لجمع وتحليل وتفسير البيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة بغرض التأكد من تحقيق الطالب للأهداف التعليمية وتحسين عمليتي التعلم والتعليم .

أنواع التقويم :

يشير (Gronlud & linn, 1990, p.12-17) إلى أن التقويم يمكن أن يصنف

كالآتي :-

- تقويم محكي المرجع Criterion Refernced Evaluation في مقابل تقويم

معياري المرجع Norm Refernced Evaluation .

- تقويم يتناول أقصى الأداء Maximum Performance Evaluation في

مقابل تقويم الأداء الفعلي Typical Performance Evaluation .

- تقويم تسميني Placement Evaluation في مقابل التقويم البنائي

. Formative Evaluation

- تقويم تشخيصي Diagnostic Evaluation في مقابل تقويم نهائي

Summative Evaluation وأضاف - Bell, & Duncan, 1990, p.69

(71) :-

- التقويم الرسمي Formal Evaluation في مقابل التقويم غير الرسمي

Nonformal Evaluation

- تقويم العمليات Process Evaluation في مقابل تقويم الناتج Product

Evaluation

- تقويم فردي Individual Focused Evaluation في مقابل

تقويم جماعي Group Focused Evaluation .

- تقويم داخلي Internal Evaluation في مقابل التقويم الخارجي External

Evaluation

وإضاف (صلاح علام ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦) التقويم المقارن في مقابل التقويم

غير المقارن ، التقويم الشامل في مقابل التقويم التحليلي ، التقويم المرتبط بالأهداف

في مقابل التقويم غير المرتبط بالأهداف ، التقويم المكبر في مقابل التقويم

المصغر ، التقويم المؤسسي في مقابل تقويم الأفراد . وحدد

(أحمد عودة ، ١٩٩٣ ، ص ٤١) بعض الأسس التي يمكن أن ينقسم التقويم على

أساسها إلى :

• التوقيت الزمني للتقويم خلال عملية التعلم : مع بداية التعلم أو أثناءه أو في نهايته .

• نوع المعلومات التي تم جمعها : معلومات رقمية أو وصفية ، الخ .

• الغرض من التقويم : تسكين الطلاب ، تشخيص حالاتهم ، تقديم تغذية لاحقة الخ

• الشمولية : تقويم شامل أو جزئي ، الخ .

أغراض التقويم :

يشير كل من (رجاء أبو علام ، ١٩٨٧) ، و (Mannig ، ١٩٨٨) ، و (صلاح علام ، ١٩٩٠) ، و (Hann, 1993) ، و (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢) من أغراض التقويم : -

تسكين الطلاب : حيث يقدم التقويم التمهيدي أو القبلي بيان بحاجة الطلاب إلى المعارف والمهارات والاتجاهات المدخلة اللازمة للتعلم المستقبلي المرتبط بها ، كما يهدف إلى تهيئة الطلبة الجدد للبدء في تعليم مجال دراسي معين ، وكذلك تحديد الصف المناسب للطلاب المنقول أو الذي أنقطع عن الدراسة لظروف معينة .

التشخيص : ويهدف هذا التشخيص إلى تحديد الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أدت إلى عدم اكتساب التلميذ للمعارف أو المهارات أو الاتجاهات أو القيم والعادات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب واتخاذ قرارات للتغلب على هذه الأسباب .
اتخاذ قرار في شأن الطلاب : ويهدف إلى إتخاذ قرارات في اجتياز الطلاب للأهداف التعليمية فالتقويم النهائي يساعد على إتخاذ القرار بالإجادة ، أو عدم الإجادة أو الاجتياز أو عدم الاجتياز للأهداف .

بناء المادة التعليمية عند الطالب : يهدف إلى التأكد من اكتساب الطالب للمعارف والاتجاهات والقيم والعادات المتضمنة في الأهداف التي ينبغي تحقيقها ، والمعلم الناجح هو الذي لا ينتقل من هدف تعليمي إلى هدف آخر إلا بعد أن يتأكد تماماً من تحقيق هذا الهدف .

متى يكون التقويم فعالاً ؟ : يشير (Cizek, 1998, p.p. 13-17) إلى أن فاعلية

فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

التقويم تتبع من إستجابته للتغيرات التي تهدف إليها العملية التعليمية ، والتي يتمثل أهمها في التعلم الفردي ، والتعلم للتمكن ، وتعلم الأقران ، والتركيز على التعلم ونواتجه لا على التحصيل الدراسي فقط ، ويتفق (Popham,1999,p.113) على أن التقويم الفعال هو الذي يخطئ الأغراض والموضوعات التقليدية للتقويم ، ويتبنى الإستجابة للمفاهيم التربوية الحديثة . ويرى (Airasian,1991,p.301) أن التقويم الفعال هو الذي يتضمن التوصل إلى نتائج صادقة ومهمة من خلال أساليب وأدوات غير إختبارية وغير رسمية .

وحدد (الدريني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤) عشرة إشتراطات في التقويم الفعال وهي :

- أن يتم في ضوء أهداف محددة .
- يُستخدم كوسيلة لتحقيق أغراض محددة وليس غاية .
- يعتمد على أكثر من وسيلة أو أداة لجمع البيانات .
- يبدأ قبل بداية العام الدراسي ويستمر طوال العام ، ولا ينتهي بنهاية العام الدراسي .
- يهتم أساساً بمدى تقدم ونمو كل تلميذ على حداً وفقاً لإمكاناته وإستعداداته .
- يحدد الأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع ميول واهتمامات الطلاب .

- يهدف إلى تحديد مدى نمو وتقدم الطلاب وليس إلى كبتهم وإرهابهم .
- يساعد على التأكد من مدى اكتساب الطلاب لقيم وعادات حسنة .
- يتم في إطار من المشاركة والتعاون .
- يتم تقويمه وتطوير إجراءاته بصفة مستمرة .

التقويم الحقيقي Authentic Assessment :

يعتبر التقويم حقيقياً عندما يقوم بدمج التلاميذ في مهام ذات مغزى ولها جدارة وذات معنى ، وتضمن هذه الأنشطة مهارات عليا للتفكير وتآزر وتتأسق عريض من المعارف (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٧)

وأشار كل من : فؤاد أبو خطب وآمال صادق ، ١٩٨٤ ، ص ٥٥١ : ٥٥٩ ،

و(رجاء أبو علام ، ١٩٨٧ ، ٧٧ ص : ٧٩) ، و Micblitsch & (Sidle,2002,p.127) ، و(جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص ١١٢) ، إلى أساليب

التقويم والتي تشتمل على بعض أساليب التقويم الحقيقي وهي : -

- الاختبارات بأنواعها .
- أساليب التقدير الذاتي . .
- المقابلة .
- الملاحظة .
- مراجعة السجلات .
- عينات العمل .
- خرائط المفاهيم .
- ملف إنجاز الطالب .
- المهام المفتوحة النهاية .
- دراسة الحالة .

التقويم الحقيقي ونظام التقويم الحالي :

تعرض نظام التقويم الحالي لمجموعة من الانتقادات لاعتماده على الاختبارات وقياس مستويات متدنية من التفكير من أجل ذلك نادى التربويون بمداخل جديدة لتقويم التلاميذ والتحول إلى التقويم الحقيقي Authentic Assessment وهو مفهوم جديد في ميدان القياس والتقويم ، ويعرفه (الخليلى ، ١٩٩٨) بأنه أساليب للتقويم تجعل التلاميذ يغمسون في مهام وأنشطة ذات معنى بالنسبة لهم فهي تقدم كأنشطة تعلم وليس كأختبارات تقليدية يمارس فيها التلاميذ مهارات التفكير العليا ، والتقويم الحقيقي يجعل الأمر واضحاً بالنسبة للتلاميذ فيما يتصل بمعايير الحكم على أدائهم ويشمل المقابلات وتقويم الأداء ، وخرائط المفاهيم ، وملفات الطلاب . (خليل الخليلى ، ١٩٩٨ ، ص ١٢١) .

والتقويم الحقيقي يعتمد على مجموعة من الأنشطة التي يقدمها التلميذ خلال عملية التعلم والتعلم بهدف التأكيد على بلوغه لأهداف الأداء المطلوبة وتوفير التغذية الراجعة الفورية لإنجازاته ، فالأنشطة التي يمارسها التلاميذ خلال أدائهم اليومي داخل المدرسة واقعية ومرتبطة بشئون حياتهم اليومية ، وتؤكد هذه الأنشطة على عمليات التقصي والاكتشاف وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

وتوصل (Brosman,1998) إلى أن التقويم الحقيقي يهيئ التلاميذ للحياة لأنه يتطلب منهم إنجاز مهام مرتبطة بحياتهم اليومية ، كما إنه يقيس أداء التلميذ في موقف حقيقي ، ومن خلاله يمارس التلاميذ المهارات العليا للتفكير .

وقد أوصى كل من (Watsan,1997) ، و (Gomez, 2000) بضرورة استخدام التقويم الحقيقي وخاصة ملف إنجاز التلميذ ، لأنه يساعد على تقويم تعلم التلاميذ والتعرف على قدراتهم الحقيقية، وأن التقويم الحقيقي وخاصة ملف إنجاز التلميذ يعطي صورة واضحة عن مهاراتهم ، ويجعلهم يشغلون في اختيار ما يمكن أن يتضمنه الملف ، كما أنه يزود المعلم بقاعدة من البيانات الأساسية للتواصل الذاتي الذي يشارك التلاميذ من خلاله فيما يفكرون فيه وتحسين عملهم وقيمهم التدريسية .

ملف إنجاز الطالب : Student Portfolio

نظراً لحدائثة مفهوم ملف إنجاز الطالب في التقويم فقد قدم عدد كبير من المتخصصين في التقويم تعريفات له حيث : -

- يعرفه (Pandey,1990) بأنه ملف لتقييم إنجازات الطالب خلال فترة من الزمن ويشمل على موضوعات مختارة من أعمال الطالب أثناء العام الدراسي، وتقويم الملف لا زال في عملية تطوير .

- ويعرفه (Grace , 1992) بأنه مجموعة مقبودة من عمل الطالب التي تعرض على الطلاب الآخرين وتظهر جهوده أو تحصيله في مجال أو أكثر ، وهو يمكنهم من المشاركة في تقييم عملهم الخاص بهم ، ويتابع تقدم كل طالب على حدة ، ويمد المعلمين بأساس لتقويم نوعية الأداء الكلي للطلاب ، ويمكن استخدام ملف أعمال الطالب في تطوير الأداء داخل الفصل وتطوير السياسات التعليمية.

- ويعرفه (Mundell & Delario, 1994,p.24) بأنه ملف للتعليم يركز على أداء الطالب وفكره الخاص في تقويم عمله .

- ويعرفه (Arter& Paulesn, 1991,p.63) بأنه مجموعة هادفة من عمل الطالب والتي تروى نجاحه وتقدمه ، فهي ليست ملفات لجمع الأعمال التي يقوم بها الطالب إنما هي وسيلة لغاية ، وسبب تكوينها هو التقويم أو التدريس فيرتبط التقويم بتتبع ما يعرفه الطالب ويمكن أدائه ، فهم يتعلمون التأمل الذاتي ، والتفكير الناقد ومسئولية التعلم، وبعض المهارات الأخرى .

- ويعرفه (Borich, 1996,p.81) بأنه تجميع تراكمي لإنجازات الطالب خلال فترة دراسية محددة. كما يعرفه (Carin,1997,p.56) بأنه ملف شخصي لكل تلميذ يتضمن مجموعة من أحسن ما أنجزه سواء كانت معلومات أو مهارات أو اتجاهات ، وتعتبر محتويات الملف أداة رئيسية لتقويم التلميذ ، لأنها تعكس شخصيته وتقدمه من خلال إنجازاته .

- ويعرفه (Gomez,2000) بأنه مجموعة منظمة من أعمال التلميذ يمكن قياسها من خلال معايير تقدير معروفة مقدماً ، وهذه المعايير تشمل أدلة تقدير Scoring Guide أو بطاقات ملاحظة أو (قوائم مراجعة) Check Lists أو مقاييس التقدير Rating Scales ويمكن أن تشمل على تقييمات مبنية على الأداء أو تقارير عملية أو تقارير بحثية .

- مما سبق يتضح أن ملف إنجاز الطالب يشمل على تجميع أعماله وإنجازاته خلال فترة دراسية معينة تعكس نموه وتقدمه في الجانب الشخصي والأكاديمي.

أهمية ملف إنجاز الطالب :

يشير كل من (Brookfield,1991)،و(Arter, et al., 1991) ، و(خليل الخليلى ، ١٩٩٨، ص ١٢٥) ، (Gomez,2000) ، و(صلاح علام ، ٢٠٠٣)، و(جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢) إلى أهمية ملف إنجاز التلميذ بالنسبة للتلميذ والمعلم تظهر فيما يلي :

- يعتبر بياناً موثقاً لنمو الطالب ودرجة تقدمه في التعلم .
- يشجع المتعلم على فحص جهوده ونتائج أعماله .
- يساعد على فهم الطلاب وإرشادهم .
- يجعل الطالب أكثر قدرة على النقد والتأمل والتفكير الناقد .
- ينمي لدى الطالب الاتجاهات الإيجابية نحو المادة التي يتعلمها .
- ينمي المهارات التنظيمية والقدرة على تنفيذها بإتقان .
- يغرس المهارات الشخصية والثقة بالنفس لدى الطلاب .

==فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب==

- يساعد على فهم حاجات الطلاب وميولهم ومشكلاتهم بحيث يمكن مساعدتهم على إشباعها وتتميتها وحلها.
- يساعد المعلم على تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف لدى الطلاب في جوانب تعلمهم .
- يساعد على إعطاء صورة متكاملة عن الطالب عند تحويله من فصل لآخر أو من مدرسة لأخرى .
- يساعد على تقديم دليل موثق عن النمو المهني للمعلم .
- يساعد المعلم على معرفة تقدم الطلاب بصورة فعلية .
- يعمل على تحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب بعضهم البعض .
- يزود المعلم بمعلومات لضبط المنهج والمحتوى والعمليات لتحقيق الأهداف .
- يحدد الأنشطة المحببة للطلاب وبالتالي يمكن الإبقاء عليها كجزء من المنهج .
- يخلق بيئة تعليمية صحية بحيث يشعر المعلمون والمتعلمون بأنهم شركاء في العملية التعليمية .
- يتيح فرصة للحوار بين المعلمين والطلاب ويعزز مشاعر امتلاك الطلاب لأعمالهم .

موجهات لاستخدام ملف إنجاز الطالب في عملية التقويم :

ولكي يستخدم ملف إنجاز الطالب في عملية التقويم يجب أن يكون المعلم والطالب على وعي بهذا الملف من حيث : أهدافه ، ومحتواه ، واستخداماته ، ومحكات الحكم عليه ، وإرتباطه بمحتوى المادة الدراسية وسبل التحقق من صدق وثبات عملية التقويم ، ومن الذي يقرر الأعمال التي يمكن أن يحتويها الملف هل الطالب أم المعلم أم جهة أخرى ؟

يشير (Maricel , 1997,p.12) إلى أهمية تدريب الطالب على التفكير التأملي والتفكير الناقد قبل تكليفه بإعداد ملف إنجازاته ، وذلك عن طريق تدريبيه على أن يجيب عن مجموعة من الأسئلة لتساعده في تنظيم ملف إنجازاته مثل :

(ما العمل الذي أفخر به ؟ ، ما أهدافه ؟ ، كيف تطورت أهدافي من وقت

لآخر؟، متى أعرف أنني أديت عملاً جيداً ؟ ، ماذا يوضح ملف إنجازاتي عني وعن أسلوب تعليمي ؟ . فإذا تدرب الطالب على تناول هذه الأسئلة بموضوعية فإنه يكون قادراً على تنظيم ملف إنجازاته .

وعلى المعلم قبل تكليف الطالب بإعداد ملف إنجازته أن يشرك الطالب في مناقشات حول أهداف التعلم وكتابة رأيه في موضوعات تمس حياته ، ووضعها في الملف ليثق الطالب في نفسه ، ويعبر عن رأيه بدون خجل ، ويتعرف على نقاط القوة والضعف في أدائه ، وفي هذا الصدد يشير (Brookfield,1995,p.19) إلى أن خبرة العمل المدركة بالتأمل تكون أكثر تعلماً ، لأنها تساعد الطالب على التأمل والنقد لأعماله ، فالتأمل الناقد لمحتويات الملف يساعد الطالب في اختيار محتويات ملفه وتقويمه .

محتويات ملف إنجاز الطالب :

يشير (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٣) ، و (Arter & Poulsen,1991,p.186) إلى أن محتويات ملف إنجاز الطالب يتوقف على الغرض من هذا الملف ومن هذه الأغراض :

- تشجيع تقييم الطالب لذاته (تشجيع التأمل وتقويم الذات) .
 - قياس نمو الطالب وتدرجه (توفير شاهد على النمو والتغيير) .
 - تقديم معلومات لتقويم البرامج التعليمية .
 - تكمله وسائل التقويم التقليدية (الاختبارات) في وضع التقديرات .
- ويشير (صلاح علام ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٨) مفصلاً ذلك إلى صيغ وأهداف ملف إنجاز الطالب فيما يلي:-

الصيغة المثالية Ideal Format : وهي تهدف لمعاونة الطالب كي يصبح قادراً على تقييم ذاته وتشمل (سيره الطالب الذاتية ، أعمال متنوعة له ، وانعكاسات الطالب التي تكون مؤشراً لقدراته في تمثيل وتقييم أعماله) .

صيغة عرض الحالة Show Case format : وتهدف إلى عرض عينات من أعمال الطالب على الآباء والمعلمين وأفراد من المجتمع وتشمل : (مجموعة من أفضل أعمال الطالب التي يختارها بنفسه) .

صيغة التوثيق Documentation format وتهدف إلى تقديم ملف منظم لإنتاج الطالب ونتائج التقويم الكمي والكيفي لأعماله وتشمل : (ملف منظم مستمر لتقديم الطالب).

صيغة التقويم Evaluation Format : وتهدف إلى تقديم تقرير مفصل ومقنن عن تحصيل الطالب وإنتاجه لولي الأمر والمسئولون في المدرسة ، ويشمل مجموعة من أعمال الطالب التي يختارها المعلم أو المسئولين في المدرسة وفق معايير ومجكات معده مسبقاً .

صيغة الصف Class Format : وهي تهدف إلى إعلام الآباء والمسئولين في المدرسة بتقديرات المعلم لإنجازات الطالب ، وتشمل (بطاقات تلخص أداء جميع الطلاب في ضوء أهداف المنهج وملاحظات المعلم عن الأداء وخطة المعلم لتطوير العمل).

ويشير (Storms, et al., 1996,p. 27) إلى ثلاثة مكونات رئيسية لملف إنجاز الطالب هي : -

- **سيرة عن أعمال الطالب Biographies of work** : يعبر عن مدى عمق جهوده في مجال دراسي معين وفي توثيقه لتطوير أو إنتاج مشروع يقوم به ويمثل أفكاره وأعماله في هذا المشروع .

- **مدى العمل أو عينة من أعمال الطالب Range of Work** : تضمن : الأنشطة والأعمال التي ينجزها الطالب، مثل : مقالات كتبها ، تجربة قام بها ، شعر نظمها ، سجلات قصصية ، كتابة تأملية ، شرائط فيديو ، صور ، أعمال فنية ، رسوم تخطيطية ، رسوم بيانية ، ... الخ .

- **تأمل وانعكاسات الطالب لأدائه Student Reflection** : وفيها يصف الطالب جوانب تميزه في الأعمال التي قدمها ورأيه في مدى تقدمه ونموه ، ويقوم الطالب في هذا الجزء بدور الناقد لأعماله وإنتاجه ، ويشرح أهمية كل نشاط أو تجربة قام بها ، ويلاحظ أن مكونات الملف التي وضعها "ستورمس" تبدأ بالمكون الإجمالي العام ثم عينة من أعمال الطالب وتنتهي بتأمل ذاتي

للطالب وبالتالي يشمل التقويم الجوانب العامة وإختيار الطالب لإنتاجه ثم تقويم الطالب لذاته .

تقويم ملف إنجاز الطالب Portfolio Assessment

يشير (Campell, et al., 2000,p. 166) إلى أن تقويم ملف إنجاز الطالب عملية مصممة لقياس وتقدير وتقويم التغييرات الحادثة في أداء المتعلم خلال فترة زمنية معينة Over Time والتي تظهر في نمو الكفاءة والأداء التي يقرأها الطلاب بواسطة دليل توثيقي Evidence . ويشير (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٤) أن طريقة تقويم الملف تعتمد على الهدف منه ، فإذا كان الهدف من الملف تشجيع تقييم الطالب لذاته فإن المعلم يطلب من الطالب أن يحدد (محكات تقويمه) وأن تصاغ هذه المحكات بلغة الطالب، وإذا كان الهدف من الملف قياس نمو الطالب وتتبعه فيتطلب ذلك وجود محكات Criteria أو مستويات Standards يقوم على أساسها ملف الإنجاز .

الأدوات المستخدمة في ملف الإنجاز :

هناك مجموعة من الأدوات يمكن أن توضع في ملف إنجاز الطالب وهي : السجلات القصصية Anecdotal Records : وهي سجلات تحتوي على الأحداث التلقائية والتراكمية التي تعطي رؤية واضحة عن تقدم الطالب عند فحصها ومراجعتها دورياً .

قوائم المراجعة Inventories checklist : وهي إحدى الوسائل لمتابعة تقدم الطالب وتبنى على أساس الأهداف التدريسية والتطور المرتبط باكتساب المهارات التي يدرسها الطالب ، وأنشطته التلقائية .

مقاييس التقدير Rating Scales : وهي تستخدم عندما يكون للسلوك المفروض ملاحظته مكونات عديدة مثل : إتباع الطالب لتوجيهات في مواقف متنوعة .

الأسئلة والمتطلبات Questions and Requests : وهي الأسئلة المباشرة والأسئلة مفتوحة النهاية التي توجه للطلاب بشكل فردي لتؤدي إلى فهم الطالب لسبب التصرف أو الأداء الذي قدمه .

اختبارات التصفية (الفحص) Screening Tests : وتستخدم للمساعدة في تحديد المهارات ونقاط القوة لدى الطالب .

ويختار كل معلم الأدوات التي تتناسب مع مادته وأهدافه التعليمية .

أوجه النقد التي تواجه ملف إنجاز الطالب :

وأشار كل من (Gomez,2000) ، و (Novak, et al., 1996) ، ومركز تحليل الإصدارات الخاصة في كارين ١٩٩٧ (Special Issues Analysis center 1995,in Corin,1997,p.89) (و صلاح علام ، ٢٠٠٣) ، و (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢) إلى بعض الصعوبات التي تواجه تطبيق ملف إنجاز الطالب وهي :-

- من الصعب تقويم ملف إنجاز الطالب بدرجة عالية من الثبات بدون وجود معايير ومحكات واضحة ومحددة يمكن على أسسها إجراء عملية التقويم .
- من الممكن أن ينحاز المعلم أثناء تقويمه لملفات أعمال الطلاب .
- تكلفة ملف إنجاز الطالب عالية وتحتاج لمزيد من الوقت والجهد سواء عند إعداد الملف أو عند تقييمه . ويحدد (صلاح علام ، ٢٠٠٣) المشكلات التي تواجه ملف إنجاز الطالب فيما يلي :-
- عدم اتفاق المسؤولين حول ما يجب تضمينه في الملف ، وأهداف هذا النظام لذلك اعتمد تقييم بعض هذه البرامج على المستويات القومية وتوجيهات خبراء المادة .

- عدم وجود تعريف محدد لملف أعمال الطالب أدى إلى وجود عدة طرق لتقييمه وفقاً لظروف كل مدرسة ففي بعض المدارس تقدر درجة لكل جزء من الملف، ثم يحسب متوسط الدرجات للتوصل إلى تقدير عام ، والبعض الآخر يهتم بإصدار أحكام شاملة في مجالات معينة في ضوء محكات محددة .

- عدم تدريب المعلم على استخدام ملف إنجاز الطالب وما يجب أن يضمه الطالب في ملفه وإرشاده ، وتنظيم الجدول الزمني لهذه الملفات في إطار اليوم الدراسي ، والمشاركة في بناء محكات للتقييم ، ومراجعة نتائج التقويم ، هذا يتطلب تنمية للمعلم للقيام بهذه الأدوار الجديدة :

- صعوبة التحقق من صدق وثبات تقييم ملف أعمال الطالب ، وذلك نظراً لإتساع مجالات محتوى المواد الدراسية وعدم وضوح المصطلحات في نظام التقدير أو تعدد أو تباين المهام في الصفوف الدراسية ، لذلك حاول بعض الباحثين إيجاد الارتباط بين درجات ملف أعمال الطالب والأختبارات المعتادة في المجال نفسه .

من الملاحظ أن معظم دول العالم المتقدم تستخدم ملف إنجاز الطالب في عمليات التقويم ، لما له من فوائد للطالب والمعلم والمنهج الدراسي ، وتلافياً لعيوب الامتحانات والإختبارات التقليدية المستخدمة حالياً، لذلك حاول الباحث تقديم نموذج لتدريب معلمي التعليم الأساسي والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور على استخدام ملف إنجاز الطالب في التقويم ، مع تقديم بعض التوجهات لاستخدامه في عملية التقويم كما أشرك في التدريب مجموعة من أولياء الأمور للتعرف على تأثير البرنامج على اتجاهاتهم نحو تطوير أساليب التقويم .

فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة والدراسات السابقة فإن البحث الحالي يحاول التحقق

من صحة الفروض التالية : -

الفرض الأول :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين ، العاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - البعدي) لاختبار المغارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب .

الفرض الثاني :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعات الثلاث (المعلمين، العاملين في الإدارة المدرسية ، وأولياء الأمور) في التطبيق (القبلي - بعدي) لمقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم .

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين ،
والعاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - بعدي) للاختبار التطبيقي
- الأدائي لاستخدام ملف إنجاز الطالب .

الفرض الرابع :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين ،
العاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - التتبعي) لاختبار المعارف
حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب .

الفرض الخامس :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعات الثلاث (المعلمين،
العاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور) في التطبيق (القبلي - التتبعي) على
مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم .

الفرض السادس :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين والعاملين
في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - التتبعي) للاختبار التطبيقي لاستخدام
ملف إنجاز الطالب .

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض اتبع الباحث ما يلي :

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التقويم الحقيقي
والبورقليو.

٢- إعداد برنامج تدريبي على استخدام ملف إنجاز الطالب كأداة للتقويم الحقيقي .

٣- إعداد أدوات الدراسة والتأكد من ثباتها وصدقها تضمن : -

• اختبار معارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب .

• مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم .

• اختبار تطبيقي (أدائي) في استخدام ملف إنجاز الطالب .

٤- تحديد عينة الدراسة من العاملين في الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء الأمور بإدارة شمال الجيزة التعليمية

٥- تطبيق أدوات القياس على مجموعة الدراسة (قياساً قبلياً) مع إستبعاد مجموعة أولياء الأمور من الاختبار التطبيقي واختبار المعارف حيث أن هذين الاختبارين لا يمثلان أهمية كبيرة لولي الأمر ، كما أن ولي الأمر إذا شارك في تقويم البورتفوليو فإنه غير مسئول عنه .

٦- تطبيق البرنامج التدريبي في منطقة شمال الجيزة (المنيرة الغربية) في مدارس (صلاح الدين، عزيز عزت ، خالد بن الوليد ، رفاة الطهطاوي) .

٧- تكليف كل متدرب بإعداد ملف إنجاز خاص به (بورتفوليو) يقدمه في نهاية البرنامج ، وسوف يتم تقويم المتدرب من خلال إجابته على أدوات الدراسة وهذا الملف .

٨- تطبيق أدوات القياس على مجموعة الدراسة (قياساً بعدياً) .

٩- إعادة تطبيق أدوات الدراسة بعد نهاية البرنامج بشهر (قياساً تتبعياً) .

١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

١١- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات .

منهج الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث صمم برنامجاً تدريبياً لتقويم الطالب باستخدام (البورتفوليو) ، وقام بتطبيق أدوات الدراسة قبل وبعد البرنامج ثم بعد نهاية البرنامج بشهر .

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الأدوات الآتية : -

- اختبار المعارف حول التقويم بإستخدام ملف إنجاز الطالب (إعداد الباحث)
- اختبار تطبيقي (أدائي) لإستخدام ملف إنجاز الطالب (إعداد الباحث)
- مقياس اتجاه المعلم نحو تطوير أساليب التقويم (إعداد الباحث)
- إستبيان لتقويم البرنامج يستخدم لتقويم البرامج بالمركز القومي للامتحانات

فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

وسوف يقوم الباحث بشرح خطوات إعداد البرنامج التدريبي و الأدوات المستخدمة في الدراسة : -

أولاً : البرنامج التدريبي :

- مر إعداد البرنامج التدريبي بعدة خطوات و هي :

١- تحديد الهدف العام للبرنامج وهو :

تعريف المشاركين باستخدام ملف إنجاز الطالب في التقويم وإكساب بعضهم

(المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية) بعض مهارات التقويم الحقيقي .

٢- تم تحليل هذا الهدف العام إلى أهداف مرحلية وهي :

أ- تعريف المشاركين بأساليب التقويم .

ب- تعريف المشاركين بملف إنجاز الطالب وأهميته .

ج- تعريف المشاركين بمكونات ملف إنجاز الطالب .

د- تعريف المشاركين بأساليب وأدوات تقويم ملف إنجاز الطالب .

هـ- إكساب المشاركين مهارات صياغة الأسئلة الشفوية والتحريرية ووضع

الاختبارات .

٣- تم تعيين المشاركين في البرنامج كما يلي : -

معلمة الفصل : وهي معلمة تقوم بالتدريس لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى .

معلم المادة التخصصية وهو معلم الصف الرابع والخامس (تخصص علمي :

علوم أو رياضة) (تخصص أدبي : لغة عربية أو دراسات) .

- عضو الإدارة المدرسية : وكيل مدرسة ، ناظر مدرسة ، مدير مدرسة .

- مجموعة أولياء أمور: تم ترشيحهم من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين

والمهتمين بالعملية التعليمية بالمدارس المشاركة في التجربة وفقاً لشروط محددة

تشمل : درجة التعليم ، المستوى الاجتماعي والثقافي الذي يتفق مع المعلمين

والإدارة المدرسة .

و يركز التدريب على استخدام أساليب تعليم الكبار وفق تفضيلاتهم التعليمية

من حيث :

- أسلوب عرض الجزء النظري بطريقة تثير لدى المشاركين الرغبة في التعلم .
- يتم تنفيذ الجزء النظري من خلال الحوار والمناقشة المفتوحة .
- يتم تسليم المشاركين مادة تدريبية محررة لقراءتها ومناقشتها مع المدرب .
- يتم التركيز على الجانب الأدائي التطبيقي .
- يكلف المشاركون بإنتاج بعض المهام ومناقشتها مناقشة جماعية مع زملائهم .
- بناءً على أهداف البرنامج تم تحديد موضوعات البرنامج وهي:
- أساليب التقويم .
- تقويم ملف إنجاز الطالب .
- صياغة الأسئلة الشفوية والتحريرية ووضع الاختبارات وتصميم جدول المواصفات.
- وضع وتصميم الاختبارات التحريرية والشفوية .
- مواصفات الورقة الامتحانية .

٤ - تحديد الأهداف الإجرائية لكل موضوع :

ملحق رقم (٤) وتم التحكيم على هذه الأهداف بعرضها على مجموعة من المتخصصين في التدريب وإعداد البرامج التدريبية لمعرفة ما إذا كانت هذه الأهداف تتفق مع المحتوى العلمي للبرنامج وتحقيق الهدف العام والأهداف الوسيطة.

٥ - تحديد الأنشطة التدريبية المستخدمة والتي تتفق مع أهداف البرنامج ، ومع خصائص المشاركين ، وتشمل تلك الأنشطة ما يلي :

- المحاضرات النظرية .
- المناقشات .
- ورش العمل .
- دراسة الحالة .
- الواجبات المنزلية .
- عرض نماذج .

- إعداد ملف إنجاز لكل متدرب .

٦- تحديد أدوات التقويم :

تحديد الأدوات الآتية التقويم : -

- اختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب (قبلي - بعدي) ،
و اختبار تطبيقي (قبلي وبعدي) ، و مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب
التقويم (قبلي - بعدي) ، و ملف إنجاز المتدرب .

- كما تم تقويم البرنامج التدريبي : عن طريق إستبيان يقدم للمتدرب في نهاية
البرنامج .

وسوف يتم تناول خطوات إعداد هذه الأدوات .

٧ - تكوين المحتوى العلمي :

تم الاتصال بالمدرسين ، وتم تسليم كل منهم قائمة بالأهداف الإجرائية الخاصة
بموضوعات التدريب وطلب منهم إعداد الجلسات التدريبية في ضوء تلك الأهداف،
ثم صياغة خمسة أسئلة على موضوع المحاضرة من نوع الاختيار من متعدد
(أربعة إختيارات) لكل سؤال ، ثم وضع تصور لورشة عمل لتطبيق ما جاء في
المحاضرة .

٨- بعد إستلام المادة التدريبية تم تبادلها مع المدرسين حيث يأخذ كل مدرب المادة
التي أعدها زميله لمراجعتها مع أهداف البرنامج للتأكد من الآتي :-

- ١- أن محتوى المحاضرة يتفق مع الهدف الذي وضعت له المحاضرة .
- ٢- أن موضوع المحاضرة يغطي الأهداف الإجرائية الخاصة بها .
- ٣- أن أسئلة التقويم التي وضعت في نهاية المحاضرة تغطي موضوع
المحاضرة .

٤- أن ورشة العمل تعطي تطبيقاً عملياً لموضوع المحاضرة وأنه يمكن تطبيق
الورشة في الوقت المسموح به .

٩- ثم طبع المائة التدريبية (الموضوعات النظرية ، ورش العمل - ٧ ونماذج
للشفافيات) التي سوف يستخدمها المدرب لتوزيعها على المشاركين في
البرنامج وذلك اعتباراً من اليوم الأول للتدريب .

١٠- تم الاتصال بالمدرّبين للتعرف على الوسائل المعينة التي سوف تستخدم والتي يحتاجها كل منهم وكانت عبارة عن :

- المادة التدريبية المطبوعة .
- حالات ونماذج للدراسة .
- ورش عمل .
- فيلم فيديو .

١١- تم اختيار قاعة التدريب وهي قاعة التدريب الرئيسية بجمعية * حواء المستقبل بشارع المطار بمنطقة المنيرة الغربية بإمبابة .

١٢- تم إختيار المتدربين من مدارس منطقة المنيرة الغربية .

١٣- تم تطبيق أدوات القياس القبلي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كما يلي : -

(٢٠) من أعضاء الإدارة المدرسية ، (٢٠) من المعلمين ، (٢٠) من أولياء الأمور لكل مجموعة .

١٤- مدة البرنامج ٦٤ ساعة تدريبية تم تقسيمها على أربعة أسابيع كما يلي : -

- الأسبوع الأول والثاني (٤٨ ساعة تدريبية مقسمة على ١٢ يوم بواقع ٤ ساعات يوميا) خصصا لعرض الجزء النظري والتطبيقات العملية وورش العمل .

- الأسبوع الثالث (٦ ساعات تدريبية بواقع ٣ اجتماعات بمقر جمعية حواء المستقبل خصص لمناقشة الصعوبات التي تواجه المعلمين في التطبيق الميداني والمادة التدريبية التي تسلمها كل متدرب ، وعرض قراءات المتدربين .

* يشكر الباحث أ.د. إقبال الأمير السمالوطي (رئيس مجلس إدارة جمعية حواء المستقبل - وهي من الجمعيات المهتمة بشئون التعليم ومجلة في قاعدة بيانات الإدارة العامة للجمعيات الأهلية بوزارة التربية والتعليم) على فضلها بتبني البرنامج وتنفيذه واقتراحها بضم عينة لأولياء الأمور ضمن المتدربين.

- الأسبوع الرابع (١٠ ساعات تدريبية بواقع ٥ زيارات للمدارس المشاركة في التجربة) على أن يتم خلالها مناقشة المتدربين في أسلوب استخدام ملف إنجاز الطالب وتقويم الملف الذي أعده كل متدرب لنفسه خلال البرنامج كنموذج لملف الإنجاز .

ثانياً اختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب :

يقدم الاختبار للمتدرب قبل بداية البرنامج ، وفي نهاية ، وبعد نهاية البرنامج بشهر للتعرف على المعلومات المبدئية لدى المشاركين ثم قياس التغير الذي حدث لديهم بعد البرنامج مباشرة وبعد البرنامج بشهر وتم إعداد اختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب مروراً بالخطوات الآتية :-

١- تم تحديد الغرض من الاختبار وهو تحديد الفروق في المعلومات النظرية بين المتدربين في موضوع التقويم والبورقفلو .

٢- تم تحديد الأهداف المراد قياسها (الأهداف الإجرائية) لكل محاضرة كما هو موضح بالمحلق رقم (٤) .

٣- طُلب من كل مدرب صياغة خمسة أسئلة تشمل الموضوع الذي أعده من نوع الاختيار من متعدد (أربعة اختيارات) .

٤- تم إعداد جدول مواصفات وفقاً للأهمية النسبية لكل موضوع حيث شارك المدربون في تحديد الوزن النسبي لكل مادة تدريبية ، وكانت كما يلي :-

١- أساليب التقويم ١٥ %

٢- التعريف بملف إنجاز الطالب ٢٠ %

٣- صيغ لمكونات ملف إنجاز الطالب ٢٥ %

٤- تقويم ملف إنجاز الطالب ٢٥ %

٥- صياغة الأسئلة وإعداد الاختبارات ١٥ %

وبالتالي أصبح جدول مواصفات الاختبار كما يلي :-

جدول (١)

يوضح مواصفات اختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب

اسم الموضوع	تفكر	فهم	تطبيق	المجموع	النسبة %
أساليب التقويم	١	١	١	٣	١٥
للتعريف بملف إنجاز الطالب	١	١	٢	٤	٢٠
صنع لمكونات ملف إنجاز الطالب	١	١	٣	٥	٢٥
تقديم ملف إنجاز الطالب	١	١	٣	٥	٢٥
صياغة الأسئلة وإعداد الاختبارات	-	١	٢	٣	١٥
المجموع	٤	٥	١١	٢٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الأسئلة في الجانب النظري والتي تقيس (التذكر والفهم) عددها ٩ أسئلة وهي تعادل ٤٥% من إجمالي أسئلة الاختبار والتي عددها ٢٠ سؤال ، بينما الأسئلة في الجانب التطبيقي وعددها ١١ سؤال وهي تعادل ٥٥% من عدد الأسئلة ، وهذا يتفق مع طبيعة البرنامج إذ أنه يقدم للمتدرب تعريفاً بمهارات استخدام ملف إنجاز الطالب ، مع التركيز على التطبيقات الميدانية .

٥- قام الباحث بتكوين الاختبار وفقاً للجدول السابق من الأسئلة التي صاغها المدربون.

٦- للتأكد من صدق الاختبار تم توزيع قائمة بالأسئلة على المدربين مرة أخرى لتحديد مدى صلاحية الأسئلة من حيث الصياغة والمحتوى والوزن النسبي ، ووافق جميع المدربين على أسئلة الاختبار مع إضافة بعض التعديلات التي نفذها الباحث كما يلي : -

- في السؤال رقم ٥ كان رأس السؤال ينص على : (تستخدم أسئلة المقال في قياس) أشار المحكمون إلى تغيير العبارة لتكون (أفضل استخدام لأسئلة المقال) .

- في السؤال رقم ١١ كان رأس السؤال ينص على : (حدد المجموعة التي يمكن قياس جميع أفعالها بسهولة) ، أشار المحكمون إلى تغيير رأس السؤال ليكون (حدد المجموعة التي جميع أفعالها إجرائية) .

- في السؤال رقم ٢٠ كان يوجد بديل (جميع ما سبق) . أشار المحكمون إلى تغيير هذا البديل إلى (لجنة تقويم الملف) .

٧- قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع على عينة قوامها (٦٠ فرد من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بإدارة عين شمس التعليمية) وقد حصل الباحث على معامل ثبات قدره (٠.٧٦) كما قام بحساب معامل الثبات لعبارات المقياس الـ ٢٠ بطريقة (ألفا كرونباخ) فحصل على معامل ثبات قدره (٠.٨٧) مما يعطي مؤشراً مناسباً للوثوق في نتائج الاختبار .

ثالثاً : مقياس اتجاه المعلم نحو تطوير أساليب التقويم :

لقياس تأثير البرنامج على الجانب الوجداني لأعضاء العينة قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم ، باعتبار التقويم أحد عناصر منظومة التعليم ، وير إعداد المقياس بالخطوات الآتية :-

• عرف الباحث الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم بأنه : مشاعر واستعداد الفرد واستجابته نحو تطوير أساليب التقويم والتي تظهر من خلال استجابته على

المقياس :

• أعد الباحث المقياس وفق أربعة أبعاد وهي (الاتجاه نحو عملية التقويم بصفة عامة ، الاتجاه نحو استخدام أدوات التقويم ، الاتجاه نحو المشاركة في عملية التقويم ، والاتجاه نحو تطوير عملية التقويم) .

• قام الباحث بتعريف كل بعد من أبعاد الاتجاه تعريفاً إجرائياً .

• قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات التي يحتمل أن تقيس كل بعد .

• قام الباحث بعرض العبارات على مجموعة من المحكمين .

• قام الباحث بتعديل العبارات التي رأى المحكمون تعديلها ، وكذلك حذف

العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٠% من المحكمين والجدول التالي

يوضح العبارات التي تم تعديلها والعبارات التي تم حذفها .

جدول (٢)

العبارات التي تم حذفها أو تعديلها في مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٢-	من المهم التعرف على أنواع الاختبارات المختلفة .	من المهم للمعلم التعرف على أساليب مختلفة للتقويم .
٨-	التقويم مدخل لإصلاح التعليم .	أرى أن التقويم مدخلاً مهماً لإصلاح التعليم .
٢٢-	لا يمكن مشاركة التلميذ في عملية التقويم .	أعتقد أنه من الصعب مشاركة التلميذ في عملية التقويم .
٢٥-	التقويم مسئولية المدرس فقط .	أرى أن التقويم مسئولية المدرسة والإدارة التعليمية فقط .
٣١-	يجب تقويم الطالب تقويماً شاملاً .	أعتقد أنه من المهم تقويم مختلف جوانب النمو عند التلاميذ .
-	أفضل القيام بعمل آخر غير تقويم أداء التلاميذ.	حذفت
-	أعتقد أن كثير من الاختبارات لا تحقق الأهداف التي صيغت من أجلها	حذفت
-	لا يمكن الاستغناء عن الاختبارات المدرسية في العملية التعليمية .	حذفت

وتم تعديل المقياس بما يتفق مع هذا الجدول .

• قام الباحث بمراجعة عبارات المقياس مع مجموعة من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور بإدارة عين شمس التعليمية للتعرف على استجاباتهم لعبارات المقياس ، من حيث فهم العبارة ، والأعترض على العبارات التي قد تفهم بمعنى مخالف لما يقصده الباحث .

• قام الباحث بصياغة الاختبار في صورته النهائية وهو يتكون من (٣٣) عبارة مقسمة على أبعاد المقياس الأربعة كما يلي : البعد الأول الاتجاه نحو التقويم (٨) عبارات ، البعد الثاني الاتجاه نحو استخدام أدوات التقويم (١٣) عبارة ، البعد الثالث الاتجاه نحو المشاركة في عملية التقويم (٦) عبارات ، البعد الرابع الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم (٦) عبارات .

• تم تحديد خمسة بدائل يختار المستجيب إحداها (موافق بشدة) ويأخذ خمس درجات ، (موافق) وتأخذ أربعة درجات (لا أدري) وتأخذ ثلاث درجات

(أرفض) وتأخذ درجتين (أرفض بشدة) يأخذ درجة واحدة ، والدرجة العظمى للمقياس (١٦٥) والدرجة الدنيا (٣٣) والدرجة المتوسطة (٩٩) ويكون اتجاه المستجيب إيجابي كلما اقتربت الدرجة من (١٦٥) وسلبى كلما اقتربت الدرجة من (٣٣) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

للتوصل للخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على (عدد ٨٠ معلما وعضو إدارة مدرسية من مدارس إدارتي مدينة نصر وحدائق القبة التعليمية) ومن خلال التطبيق توصل الباحث إلى ما يلي : -

أولاً : ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ثلاث أسابيع على عينة قوامها (٨٠ فرد من المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية)، وقد حصل الباحث على معامل ثبات قدره (٠.٧٣).

٢- كما تم حساب ثبات مفردات المقياس بطريقة الاحتمال المنوالي حيث تصلح هذه الطريقة لحساب ثبات المفردات التي تعتمد إجابتها على اختيار إجابة واحدة من عدة إجابات محتملة (أحمد الرفاعي ٢٠٠٠-٢٦) وفي هذه الطريقة قام الباحث بحساب معاملات الثبات بين كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية لعينة التطبيق (معلمين + إدارة مدرسية) (ن = ٨٠) والجدول التالي يوضح نتائج التحليل .

جدول (٤)

معامل ثبات مفردات مقياس الاتجاه نحو تطوير

نظم التقويم بطريقة الاحتمال المنوالي

رقم العبارة	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الثبات	الدرجة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية
١	٠.٧٣	٠.١	١٢	٠.٤٣	٠.١	٢٣	٠.٦	٠.١
٢	٠.٧١	٠.١	١٣	٠.٧	٠.١	٢٤	٠.٦٣	٠.١
٣	٠.٧٥	٠.١	١٤	٠.٦١	٠.١	٢٥	٠.٩	٠.١
٤	٠.٦٨	٠.١	١٥	٠.٦٠	٠.١	٢٦	٠.٤١	٠.١
٥	٠.٦٠	٠.١	١٦	٠.٤٢	٠.١	٢٧	٠.٧	٠.١
٦	٠.٦١	٠.١	١٧	٠.٢٧	٠.٥	٢٨	٠.٦	٠.١
٧	٠.٧٤	٠.١	١٨	٠.٣٨	٠.١	٢٩	٠.٣٢	٠.١
٨	٠.٦٩	٠.١	١٩	٠.٦٣	٠.١	٣٠	٠.٤٤	٠.١
٩	٠.٧٢	٠.١	٢٠	٠.٤٨	٠.١	٣١	٠.٣	٠.١
١٠	٠.٦٠	٠.١	٢١	٠.٦٤	٠.١	٣٢	٠.٢٦	٠.٥
١١	٠.٦٣	٠.١	٢٢	٠.٤	٠.١	٣٣	٠.٣٩	٠.١

يتضح من الجدول أن معامل الثبات لجميع مفردات الاختبار دال عند

(٠.١) فيما عدا الفقرة رقم (١٧، ٣٢) فهي دالة عند مستوى (٠.٥).

ثانياً : صدق المقياس :

- أعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي :-

أ - صدق المحكمين :

حيث قدم الباحث بنود الاختبار في صورته الأولية إلى مجموعة من الخبراء في مجال التخصص ، وتم اعتماد البند الذي اتفق عليه جميع المحكمين ، ويكشف هذا الإجراء على مدى ملاءمة كل بند للمقياس أو المكون الفرعي الذي يقيسه.

ب - الاتساق الداخلي Internal Consistency

اعتمد الباحث على حساب معاملات الارتباط بين المكونات الفرعية ، وبين كل مكون فرعي والدرجة الكلية كمؤشر للاتساق الداخلي للمقياس ، والجدول التالي يوضح مصفوفة الارتباط بين المقاييس الفرعية للاختبار وكذلك الدرجة الكلية.

جدول (٥)

يوضح معاملات الارتباط على مقياس الاتجاه

نحو تطوير أساليب التقويم (ن = ٨٠)

المقياس الفرعية	الاتجاه نحو التقويم	الاتجاه نحو استخدام أدوات التقويم	الاتجاه نحو المشاركة	الاتجاه نحو تطوير التقويم	الدرجة الكلية
الاتجاه نحو التقويم	-	٥٣٠	٢٢٢	٤٤	٨٩
الاتجاه نحو استخدام أدوات التقويم		-	٢١	٥٧	٧٦
الاتجاه نحو المشاركة في التقويم			-	٥١	٨١
الاتجاه نحو تطوير التقويم				-	٥١
الدرجة الكلية					-

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١. عدا الاتجاه نحو المشاركة مع الاتجاه نحو التقويم، والاتجاه نحو المشاركة والاتجاه نحو أساليب التقويم فهي دالة عند مستوى ٠.٥، أما فيما يخص بمعامل الارتباط الخطي بين الدرجة الكلية وكل بعد من أبعاد المقياس فجميعها دال عند (٠.٠١).

ج- الكفاءة التمييزية لعبارات المقياس :

تم التعرف على الكفاءة التمييزية لعبارات المقياس (٣٣ -) وذلك عن طريق حساب النسب المئوية لتكرارات الإجابة على البدائل الخمسة لكل عبارة على حدة لدى عينة التقنيين (ن=٨٠) ولم يسجل الباحث وصول أية نسبة مئوية إلى مستوى (٧٥%) من بين النسب المئوية لتكرارات الإجابة عن البدائل الخمسة مما يعني تنوع الاستجابات على عبارات المقياس .

د - صدق المقارنة الطرفية :

تم التعرف على القوة التمييزية لمفردات المقياس بعد إجراء ترتيب تنازلي للدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو التقويم ، وبعد استبعاد الفئة الوسيطة اعتبرت أعلى الدرجات (مجموعة الإرباع الأعلى ن = ٢٠) كما اعتبرت (مجموعة الإرباع الأدنى ن = ٢٠) من إجمالي العينة البالغ عددها ٨٠ فرداً، والجدول التالي يوضح القوة التمييزية لعبارات مقياس الاتجاه نحو التقويم .

جدول (٦)

يوضح نتائج اختبار (ت) لكشف عن القوة التمييزية

لمقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم باستخدام المقارنة الطرفية

رقم المعاملة	مجموع ت	مجموع الأربع الأدنى (٢٠-ن)	مجموع الأربع الأعلى (٢٠-ن)	رقم المعاملة	مجموع ت	مجموع الأربع الأدنى (٢٠-ن)	مجموع الأربع الأعلى (٢٠-ن)	رقم المعاملة	مجموع ت	مجموع الأربع الأدنى (٢٠-ن)	مجموع الأربع الأعلى (٢٠-ن)
١	٢	١٧٩	٤٢٠	١٨	٨٩	٧٠	٤٢٠	١٩	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٢	١٨٩	١٧٢	٤١٠	١٩	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٠	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٣	١٧٢	١٧٢	٤١٠	٢٠	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢١	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٤	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢١	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٢	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٥	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٢	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٣	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٦	١٧٩	١٧٢	٤١٠	٢٣	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٤	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٧	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٤	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٥	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٨	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٥	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٦	٧٤	١٠٩١	١٧٢
٩	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٦	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٧	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٠	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٧	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٨	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١١	١٧٩	١٧٢	٤١٠	٢٨	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٢٩	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٢	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٢٩	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣٠	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٣	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٣٠	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣١	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٤	١٧٩	١٧٢	٤١٠	٣١	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣٢	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٥	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٣٢	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣٣	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٦	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٣٣	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣٤	٧٤	١٠٩١	١٧٢
١٧	١٨٩	١٧٢	٤١٠	٣٤	٧٤	١٠٩١	١٧٢	٣٥	٧٤	١٠٩١	١٧٢

يتضح من الجدول أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوى (٠.١) وهذا يعني أن لجميع عبارات المقياس قوة تمييزية عالية ، كما يتضح أن حجم التأثير كبير جداً ، مما يعني وضوح الفروق بين مجموعة الإرباع الأعلى والإرباع الأدنى .

* قيمة ت الجدولية (٢١/٧) دالة عند ٠.١ .

**تم حساب حجم التأثير بتحويل قيمة ت إلى مربع ليتم بالمعاملة الآتية - ٢ت ويكون حجم التأثير كبيراً إذا بلغ مربع ليتم أكثر من

ت+٢ د ح

٥ار ومتوسط إذا بلغ ٠.٦ فأكثر أما إذا بلغ أقل من ٠.٦ فيكون حجم التأثير صغيراً (فزاد أبو حطب ، آمال صادق ١٩٩١ ، ٤٤٣) .

رابعاً : الاختبار التطبيقي (الأدائي) لاستخدام البورتفوليو

تم إعداد اختبار الأداء مروراً بالخطوات الآتية :-

١- عرض الباحث فكرة الدراسة على أعضاء الهيئة البحثية بقسم التدريب والإعلام بالمركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي وطلب منهم تصور للإختبار التطبيقي .

٢- بعد المناقشات تم الاتفاق على وضع التصور الآتي للاختبار :-

يقدم لكل متدرب درس في مادة تخصصية ويطلب منه الآتي :-

أ- تحليل محتوى الدرس لاستخراج الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.

ب- يقترح الأدوات التي يمكن أن يقوم بها كل هدف من الأهداف .

ج- يحدد معايير التقويم .

د- يذكر ما يجب أن يتضمنه ملف إنجاز الطالب من (أنشطة ، نماذج ، نتائج

اختبارات وأدوات تقويم) .

هـ- يقدم لكل مجموعة من المتدربين بعض المحتويات لملف إنجاز طالب (قام

الباحث بجمعه من إنتاج تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) لمناقشته

وتقويمه:

٣- قام الباحث بتطبيق تجريبي للإختبار على (١٦) معلماً من تخصصات مختلفة

(لغة عربية - رياضيات - علوم - دراسات اجتماعية) وفي نهاية الاختبار

لاحظ الباحث ما يلي :

- وجود أخطاء في صياغة الأهداف عند عشرة من المعلمين .
- لم يتمكن ثمانية من المعلمين من إقتراح أدوات تقويم متعددة .
- ظهر خلط واضح بين المعايير والأهداف لدى جميع المعلمين .
- لم يظهر إتفاق على ما يتضمنه ملف الإنجاز من جميع المعلمين .
- عرض الباحث نتائج التطبيق التجريبي للإختبار على أعضاء الهيئة البحثية بقسم التدريب والإعلام بالمركز القومي للإمتحانات والتقويم التربوي وتم مناقشة النتائج ورأى الأعضاء صلاحية الاختبار للتطبيق

وإنه يمكن إستخدامه كأداة للكشف عن الفروق بين المعلمين في تطبيق

ملف إنجاز الطالب :

خامساً : إستبيان تقويم البرنامج :

استخدم الباحث استمارة الاستبيان المستخدمة في تقويم برامج المركز القومي
للإمتحانات والتقويم التربوي لأخذ رأي المتدرب في البرامج التدريبية (ملحق رقم
٦ أ) وتتكون الاستمارة من (٣٥) عبارة من نوع الاختيار من متعدد، عدا السؤال
الأول والآخر حيث فيهما .

- يحدد المتدرب أهداف البرنامج في السؤال الأول .
- يحدد المتدرب أوجه القصور في البرنامج في السؤال الأخير . وتشمل أسئلة
الاستمارة الـ ٣٣ على تساؤلات تغطي المحاور الآتية : -
- المحتوى العلمي للبرنامج .
- أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج .
- الوسائل المساعدة المستخدمة في البرنامج .
- المحاضرون وقادة الورش .
- المواد التدريبية المستخدمة في البرنامج .
- مدة البرنامج وتوقيتاته .
- إدارة البرنامج .

وهذه الإستمارة تم التحقق من صدقها وثباتها ، وتستخدم في تقييم برامج المركز
القومي للإمتحانات والتقويم التربوي ، وللتأكد من الثبات قام الباحث بالتحليل
الإحصائي لمجموعة من الاستمارات التي استخدمت في الدورات التدريبية خلال
شهر مارس (٢٠٠٣) عن طريق التجزئة النصفية فكانت معامل الثبات تعادل
(٦٩ر) ، كما قام بحساب معامل الثبات لعبارات الاستمارة الـ ٣٣ بطريقة (ألفا
كرونباخ) فحصل على معامل ثبات قدره (٦٥ر) مما يعطي مؤشراً جيداً للوثوق
في الاستمارة وأشارت نتائج تفريغ الاستبيان إلى نجاح البرنامج بدرجة كبيرة
(ملحق ٦ ب) .

الإجراءات الميدانية للدراسة :

بدأ إجراء البحث مع بداية العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك بإعداد أدوات البحث والإطار النظري ، والتحقق من صدق الأدوات وثباتها . وأخذ الإجراءات وموافقة جمعية حواء المستقبل لتطبيق البرنامج خلال أنشطة الجمعية للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤) . وتم الاستعانة بالحزم الإحصائية الجاهزة (SPSS-10) للتحليل الإحصائي والتوصل إلى نتائج البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة : -

- اختبار T. Test .

- اختبار تحليل التباين (MANCOVA) .

- مربع إيتا (η^2) لقياس حجم التأثير .

- بالإضافة إلى معاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والنسب المئوية .

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : البرنامج التدريبي في استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم الحقيقي .

المتغيرات التابعة : درجات الأفراد على أدوات الدراسة (الاختبار المعرفي - و

الاختبار الأدائي التطبيقي ومقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم) معلومات

الأفراد نحو البورتفوليو ، أداء الأفراد لتكوين بورتفوليو، اتجاه الأفراد نحو التقويم .

المتغيرات المصاحبة : وتشمل الخبرة والدورات التدريبية السابقة ، زيارات

متابعة التوجيه الفني والنشرات التي تصدرها الإدارة التعليمية . ولتجنب تأثير هذه

المتغيرات قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متساويتين (مجموعة

تجريبية ومجموعة ضابطة) . والجدول التالي يوضح مجموعات الدراسة .

جدول (٧)

مجموعات الدراسة (تجريبية وضابطة)

المدرسة	المشاركون في البرنامج							
	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
	معلمين	أولياء أمور	إدارة مدرسية	المجموع	معلمين	أولياء أمور	إدارة مدرسية	المجموع الكلي
صلاح الدين	٥	٥	٥	١٥	٥	٥	٥	٣٠
عزيز عزت	٥	٥	٥	١٥	٥	٥	٥	٣٠
خالد بن الوليد	٥	٥	٥	١٥	٥	٥	٥	٣٠
رفاعة الطهطاوي	٥	٥	٥	١٥	٥	٥	٥	٣٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٢٠

يتضح من الجدول تساوي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة كذلك تساوي مجموعات أولياء الأمور والمعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية .
الضبط التجريبي :

قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ثم قام بمعالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للتطبيق القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

الأداة	الفترة	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة ت	مستوى دلالة	حجم تأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
اختبار المعارف	معلمين	١٣٫٧	١٫٨٧	١٢٫٧٩	١٫٦٢	١٫٦٥	غ . د	٠٫٤٤
	إدارة مدرسية	١٢٫٠٥	١٫١	١٢٫٢٣	١٫٧٢	٣٫٨	غ . د	٠٫١٢
الاختبار الأدبي	معلمين	١٣٫٢٥	١٫٥٩	١٤٫١٣	١٫٦١	١٫٦٩	غ . د	٠٫٤٧
	إدارة مدرسية	١٢٫٤٥	١٫٦١	١٣٫٢٣	١٫٧٢	١٫٤٤	غ . د	٠٫٣٥
اختبار الاتجاه نحو تطوير أساليب التدريس	معلمين	١٣٫٢٩٠	٧٫٧٠	١٣٫٦٧١	٧٫٦٦	١٫٥٣	غ . د	٠٫٣٠
	إدارة مدرسية	١١٫٠٣	١٣٫٩٠	١٠٫٦٠٤	١١٫٣٢	٩٫٦	غ . د	٠٫١٥
	أولياء أمور	١١٥٫٩٥	١١٩٫٠٣	١٠٨٫٦	٨٣٫٩	٩٫٨	غ . د	٠٫١٦

فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

يلاحظ من الجدول أن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية . وهي غير دالة ، مما يعني أنه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين . وأن أي تغيير في التطبيق البعدي إنما يرجع إلى المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي الذي قدمه الباحث .

وفي نهاية التجربة قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، ثم قام بمعالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي .

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للتطبيق البعدي بين المجموعة
التجريبية والمجموعة الضابطة لأدوات الدراسة

الأداة	الفئة	المجموعة التجريبية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الاختبار المعرفي	معلمين	١٦٧٠	١٧٧٢	١٣٤٠	١٢٦٦	٦٠٦	٠.١	٣٨
	إدارة مدرسية	١٣٨٥	١٣٨١	١١٢٥	١١٢٢	٦٠٨	٠.١	٣٤
اختبار الأداء	معلمين	١٥٤٠	١٨١٢	١٣٢٣	١٧٧٢	٣٧٨	٠.١	٢٠
	إدارة مدرسية	١٤٧٠	١١٧٧	١٢٠٩	١٤٨٨	٦٠٣	٠.١	٣٩
مقياس الاتجاه نحو تطوير المسابيق التقويم	معلمين	١٣٦٢٩	٨٤٢	١٢٣٢٢	٨٧٣	٤٧٠	٠.١	٢٨
	إدارة مدرسية	١١٦٢٠	٩٧٥	١١٨٢	٨٠٦	١٨٥	٠.٥	٥٦
	أولياء الأمر	١٢٤٣٥	٩٩٧	١١٥٨٩	٩٣٢	٢٧٠	٠.١	١١

يتضح من الجدول أن جميع قيم "ت" كانت دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، مما يعني أن البرنامج تأثير موجب على جميع فئات الدراسة .

نتائج الدراسة :

قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية ، وقد توصل إلى النتائج التالية :

أولاً : فيما يختص بالفرض الأول : - ينص الفرض الأول على ما يلي : -

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين ، العاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - البعدي) لاختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب .

للتأكد من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار المعارف على مجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية قبل البرنامج ، وفي نهاية البرنامج . ثم قام بتحليل التباين والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين بين مجموعات الدراسة في اختبار المعارف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٩٢١٠	١	٤٩٢١٠	١٧٢١	٠.١
داخل المجموعات	١٠٥٦٦٩	٣٧	٢٨٦		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.١) .

وللتعرف على اتجاه الفروق بين المتوسطات المعدلة قام الباحث باستخدام اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات المعدلة والنتائج موضحة بالجدول التالي :

X أقل فرق معنوي .

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة في اختبار المعارف

رقم المجموعة	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
المعلمون	١٣٣٧	١٣٧٨	١٦٧٠	١٣٧٢	١٦٥٧
العاملون في الإدارة المدرسية	١٢٠٥	١٣١	١٣٨٥	١٣٣١	١٣٨٨

يتضح من الجدول أن أعلى متوسط معدل حصلت عليه مجموعة المعلمين ثم مجموعة العاملين في الإدارة المدرسية . والجدول التالي يوضح المقارنات المتعددة بين المتوسطات المعدلة .

جدول (١٢)

المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات الاختبار المعرفي باستخدام (L.s.d)

رقم المجموعة	المعلمين	العاملين في الإدارة
المعلمون	-	٢٦٨٨*
العاملون في الإدارة المدرسية	٢٦٨٨	-

يتضح من الجدول أن الفروق بين المجموعتين دالة عند (٠.٠١) وهذا يعني أن للبرنامج تأثيراً إيجابياً على إحدى المجموعتين مع اختلاف درجة الاستفادة، وبالرجوع للمتوسط المعدل في جدول (١١) يتضح أن مجموعة المعلمين أكثر تأثراً بالبرنامج ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من (سنتجز ، ١٩٩١) (صلاح شريف ، ٢٠٠٠) ، (و محمد أبو الفتوح ، ٢٠٠٣) ، (وفوزي عزت وآخرين ، ٢٠٠٣) إلى حاجة المعلمين لمعلومات نظرية عن أساليب التقويم والاختبارات ، وكذلك نجاح تدريب المعلمين على استخدام ملف إنجاز التلميذ (البورتوليو) في تقويم التلميذ ، كما أتفقت هذه النتائج مع ما جاء في دراسة (ميكلبش وسيدل ، ٢٠٠٢) في أن التقويم عملية تهدف إلى تحسين التعليم، وأن المعلمين في حاجة لمزيد من المعلومات عن أساليب التقويم الحديثة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث يهتم المعلمون بعملية التقويم، لأنها مهارة أساسية يحتاجها المعلم . من أجل ذلك ويمثل التدريب و على أساليب التقويم

أهمية للمعلم والإدارة المدرسية ، كما أن إشماتل البرنامج على جوانب نظرية، وعملية ، ومناقشات جذبت أعضاء العينة للمساهمة في عرض المجموعات ومناقشة إنتاج ورش العمل ، وهذا يساعد على زيادة الجانب المعرفي لدى جميع المشاركين في البرنامج خاصة المعلمين .

ثانياً : فيما يختص بالفرض الثاني : ينص الفرض الثاني على ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعات الثلاث (المعلمين ، العاملين في الإدارة المدرسية ، وأولياء الأمور) في التطبيق (القبلي - بعدي) لمقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم .

للتأكد من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم قبل البرنامج وبعده على مجموعات الدراسة الثلاثة ثم قام بتحليل التغيرات والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١٣)

نتائج تحليل التغيرات بين مجموعات الدراسة في مقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٥٠٤٣٦	٢	١١٧٠٧١٨	٣٠٨٧	٠٠٥
داخل المجموعات	٢١٣٥٠٧٨١	٥٦	٣٨٠١٣٩		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (٠٠٥) . وللتعرف على اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة بين المتوسطات المعدلة والجدول التالي يوضح النتائج

جدول (١٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الدراسة في مقياس الاتجاه نحو التقويم

المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
١١٩٫٩٤	٩٫٣٩	١٢٦٫٣٩	٧٫٧٠	١٢٣٫٩٠	المعلمون
١٢٢٫٧٥	١٥٫٧٥	١١٦٫٢٠	١٣٫٠٩	١١٠	العاملون في الإدارة المدرسية
١٢٤٫٩٩	٩٫٩٧	١٢٤٫٣٥	١٠٫٨٦	١١٥٫٩٥	أولياء الأمور

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

يتضح من الجدول أن المتوسط المعدل الأعلى كان لصالح مجموعة أولياء الأمور ثم العاملين في الإدارة المدرسية ثم مجموعة المعلمين والجدول التالي يوضح نتائج اختبار المقارنات المتعددة باستخدام (L.S.D).

جدول (١٥)

المقارنات المتعدد بين متوسطات درجات مقياس

الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم باستخدام (L.S.D)

المجموعة	المعلمون	العاملون في الإدارة المدرسية	أولياء الأمور
المعلمون	-	٠٣٦٣٣	٠٠٥٠٥٤
العاملون في الإدارة المدرسية	-	-	٢٤٢١
أولياء الأمور	-	-	-

يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة لصالح مجموعة أولياء الأمور والمعلمين حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.١) و (٠.٥) لصالح مجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية وبالرجوع إلى جدول (١٣) المتوسطات كان المتوسط الأعلى للمعلمين ثم أولياء الأمور فالعاملين في الإدارة المدرسية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (وليم سكفر ، ١٩٩١) في أن المعلمين في حاجة للتدريب على أخلاقيات وتحسين التقويم، وكذلك ما توصل إليه (بيتر أرسيان، ١٩٩١) في أن المعلمين في حاجة للتدريب على التخطيط للأنشطة التقييمية ، كما أتفقت هذه النتائج مع ما جاء في دراسات كل من (كارين " وآخرين ، ١٩٩٤) ، و (برايت ، ١٩٩٦) ، و (دفين ، ١٩٩٦) ، و (واطسن ، ١٩٩٧) في أن المعلم في حاجة للتدريب على استخدام ملف إنجاز الطالب .

وتشير هذه النتيجة أن إتجاه العاملين في الإدارة المدرسية كان أقل من اتجاه المعلمين وأولياء الأمور، كما أن الانحراف المعياري بين العاملين في الإدارة المدرسية (١٣٩) في الاختبار القبلي، (١٥٧٥) في الاختبار البعدي برغم إرتفاع المتوسط من ١١٠ في القبلي إلى ١١٦٢ درجة في التطبيق البعدي ، وهذا يدل على زيادة التشتت بين العاملين في الإدارة المدرسية . وربما يرجع هذا الاتجاه

السلبى للعاملين في الإدارة المدرسية نحو التقويم ما تعانيه الإدارة من مشكلات ناتجة عن نتائج التقويم وتدخل الإدارة التعليمية والمسؤولين في رفع النتائج مما يجعل مديري ونظار المدارس ينظرون إلى التقويم على أنه المدخل الرئيسي لتدخلات المسؤولين في العمل المدرسي من أجل ذلك كانت درجات مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم غير مرتفعة بالنسبة للإدارة المدرسية عنها بالنسبة لأولياء الأمور والمعلمين .

ثالثاً : فيما يختص بالفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على ما يلي : -
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين ، والعاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (قبلي - بعدي) للاختبار التنبؤي - الأدائي لإستخدام ملف إنجاز الطالب .

للتأكد من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق الاختبار على مجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة قبل البرنامج وبعد الانتهاء من البرنامج . ثم قام بتجليل التباين والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١٦)

نتائج تحليل التباين بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار

التنبؤي - الأدائي لمجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١١٣٩	١	١١٣٩	٨٤١	٠٠٠٦
داخل المجموعات	٤٩٩٧٨	٣٧	١٣٥١		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) المحسوبة دالة عند مستوى (٠٠٠٦) وللتعرف على اتجاه الفروق قام الباحث بحساب المتوسطات المعدلة والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (١٧)

متوسط الدرجات والانحرافات المعيارية للتطبيق القبلي والبعدي
للاختبار التطبيقي لمجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية

المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
١٥٣٤	١٨٢	١٥٤٠٠	١٨٩	١٣٢٥	المعلمون
١٤٧٧	١٨٧	١٤٧٠	١٦١	١٢٤٥	العاملون في الإدارة المدرسية

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط المعدل الأعلى كان لصالح المعلمين مما يعني أن دلالة الفروق كانت لصالح مجموعة المعلمين وهذا يدل على نجاح البرنامج في التأثير في أداء المعلمين لملف إنجاز الطالب ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (محمد أبو الفتوح ، ٢٠٠٣) حيث أشار إلى أن تدريب معلمي العلوم على ملف إنجاز الطالب لقي نجاح كبيراً ، كما يتفق مع نتائج كل من (دفيña ، ١٩٩٦) ، و (بریت ، ١٩٩٦) ، و (واطسن ، ١٩٩٧) ، و (هاني درويش وعادل حسين ، ٢٠٠١) في أن المعلمين في حاجة للتدريب على استخدام أساليب حديثة في التقويم ومنها استخدام ملف إنجاز الطالب كأحد أساليب التقويم الحقيقي .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث كان المعلمون أكثر تساؤلاً عن ملف إنجاز الطالب خلال التدريب إحساساً منهم بمسئولية تطبيق هذا النوع من التقويم ، كما كان إنتاجهم خلال ورش العمل يتسم بالجدية في الأداء ، وذلك خلاف العاملين في الإدارة المدرسية ، فقد كانت أسئلتهم عن مدى الفشل الذي يمكن أن يواجهه تطبيق ملف إنجاز الطالب ، وتخوفهم من أن بعض المعلمين قد يستخدمون درجات الملف للضغط على التلاميذ للحصول لدروس خصوصية أو أن بعض أولياء الأمور يمكنهم إعداد ملفات جاهزة لأبنائهم وبالتالي سيكون هذا النوع من التقويم غير موضوعي .

رابعاً : فيما يختص بالفرض الرابع ينص الفرض الرابع على ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي (المعلمين،

العاملين في الإدارة المدرسية) في التطبيق (القبلي - التتبعي) لإختبار المعارف حول التقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب .

والتأكد من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق إختبار المعارف للتقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب قبل البرنامج ، و بعد إنتهاء البرنامج بشهر ثم قام بتحليل التغيرات والنتائج موضحة بالجدول التالي .

جدول (١٨)

نتائج تحليل التغيرات لإختبار المعارف في التطبيق (القبلي - التتبعي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى دلالة
بين المجموعات	١١٢٣	١	١١٢٣	٨٦٤	٠.٠١
دخل المجموعات	٤٨١٢	٣٧	١٣٠		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.٠١) وللتعرف على إتجاه الفروق قام الباحث باستخدام إختبار L.S.D. للمقارنات المتعددة للكشف عن دلالة الفروق والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية .

جدول (١٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسط درجات التطبيق القبلي والتطبيق التتبعي لإختبار المعارف للتقويم باستخدام ملف إنجاز الطالب لمجموعات الدراسة الثلاثة (المعلمين - العاملين في الإدارة المدرسية)

المتوسط المعدل	التطبيق القبلي		التطبيق التتبعي		المجموعة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١٥٨٧	١٣٧٠	١٢٧٨	١٦٩٥	١٠٥	المعلمون
١٤٢٤٠	١٢٠٥	١٠١	١٤٢٠	١٠٩٤	العاملون في الإدارة المدرسية

يتضح من الجدول وجود فروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيق القبلي والتطبيق التتبعي بين مجموعتي الدراسة والجدول التالي يوضح نتائج L.S.D .

جدول (٢٠)

المقارنات المتعددة بين المتوسطات المعدلة لدرجات لاختبار المعارف للتقويم باستخدام اليورتقليو بين مجموعات الدراسة الثلاثة في التطبيق التبعي باستخدام L.S.D

المجموعة	المعلمين	العاملين في الإدارة المدرسية
المعلمون	-	١٤٧١ر٠
العاملون في الإدارة المدرسية	١٤٧١ر٠	-

يتضح من الجدول أن متوسط الفروق دال ، على أن أكثر المجموعات إستفادة من البرنامج كانت مجموعة المعلمين ، يليها مجموعة الإدارة المدرسية . وتدل هذه النتيجة على أن التقويم رغم إنه يمثل أهمية بالنسبة للإدارة المدرسية إلا أن معارفهم وتحصيلهم لموضوعاته لم تحتل قدراً كبيراً من الأهمية حتى عند مشاركتهم في البرامج المتخصصة في التقويم ، وربما يرجع ذلك لأن نتائج التقويم هي التي تحتل الجزء الأكبر من إهتمام الإدارة المدرسية ، كما أن إستفادة وإستيعاب المادة التدريسية لدى المعلمين كانت أكبر وهذا يوضح إحساس المعلم بأهمية تقويم التلميذ وحرصه على الإحتفاظ بالمعلومات التي حصل عليها وإستخدامها في عمله و ما يثبت هذه المعلومات ، أما العاملون في الإدارة المدرسية فإنهم يهتمون بالتقويم المدرسي ككل بما فيه تقويم للطالب .

وبالرغم من ما تناولته موضوعات التدريب من أن يورتقليو الطالب يكون مؤشراً لأداء المعلم والأداء المدرسي إلا أن الإحتفاظ بالمعلومات لدى العاملين في الإدارة المدرسية كان أقل . وبخصوص هذه النتيجة يقترح الباحث تنظيم برامج لأعضاء الإدارة المدرسية لتقويم المعلم والمدرسة باستخدام اليورتقليو .

خامساً : فيما يختص بالفرض الخامس : ينص الفرض الخامس على ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعات الثلاث (المعلمين ، العاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور) في التطبيق (القبلي - التبعي) على مقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم .

للتحقق من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه نحو

تطوير نظم التقويم قبل البرنامج وبعد نهايته بشهر ثم قام بتحليل التغيرات والجدول التالي يوضح النتائج .

جدول (٢١)

نتائج تحليل التغيرات للتطبيق (القبلي - التتبعي) لمقياس الاتجاه نحو تطوير أساليب نظم التقويم بين مجموعات الدراسة الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٣٥٤٣٦	٢	١١٧٧١٨	٢٠٠٨٧	ر٠٥
داخل المجموعات	٢١٣٥٧٨١	٥٦	٣٨١٣٩		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) دالة عند مستوى (٠.٥) وللتعرف على إتجاه الفروق قام الباحث بإختبار المقارنات المتعددة (L.S.D) والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية .

جدول (٢١)

متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للتطبيق القبلي والتتبعي لمقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم

المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		المتوسط المعدل
	للمتوسط	الانحراف المعياري	للمتوسط	الانحراف المعياري	
المعلمون	١٣٢٩٠	٧٧٠٠	١٢٦٧٠	٦٢٨	١١٩٩٤
العاملون في الإدارة المدرسية	١١٠	١٣٩٠	١١٨٢٥	١٢٥٠	١٢٢٥٧
أولياء الأمور	١١٥٩٥	١٠٨٦	١٢٤٤٠	٧٨٨	١٢٤٩٩

يتضح من الجدول أن أكبر متوسط معدل كان لصالح مجموعة أولياء الأمور ثم العاملين في الإدارة المدرسية ثم المعلمين والجدول التالي يوضح نتائج اختبار L.S.D :

جدول (٢٢)

المقارنات المتعددة بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو تطوير نظم التقويم للمجموعات الثلاث في التطبيق (القبلي التتبعي) استخدام (L.S.D)

المجموعات	المعلمين	العاملين في الإدارة المدرسية	أولياء الأمور
المعلمون	-	٠٢٦٣	٠٠٥٠٥٤
العاملون في الإدارة		-	٠٢٤٢
أولياء الأمور			-

يتضح من الجدول أن الفروق بين الدرجات كانت لصالح مجموعتي المعلمين وأولياء الأمور وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات (رقم ٢١) نجد أن المتوسط المعدل الأعلى كان لمجموعة أولياء الأمور وهذا يدل على أن تأثير البرنامج على المدى البعيد على الاتجاه نحو تطوير أساليب التقويم كان لصالح مجموعة أولياء الأمور ، وربما يرجع ذلك لإعتقاد أولياء الأمور بأن نظم التقويم في حاجة للتطوير بما يحقق لأبنائهم العدالة ويظهر ذلك في شكوى أولياء الأمور من صعوبة الامتحانات وعدم مناسبتها لمستوى الطلاب في كثير من الأحيان ، كما أن ما تم عرضه في البرنامج من خلال نظام التقويم بالبورقفلوي والذي يوضح كيف يمكن لولي الأمر المشاركة في عملية التقويم وهذا يساعد أولياء الأمور في التعرف على مستوى الطلاب الحقيقي ، أما بالنسبة للمعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية فإنهم يرون في تطوير أساليب التقويم أعباء جديدة سوف تلقى على كاهلهم حيث سيتمكن أولياء الأمور من خلال مشاركتهم في عملية التقويم محاسبة المدرسة ومناقشتها في نتائج أبنائهم وهذا سيؤثر على سلطة المدرسة في تقويم التلاميذ ويزيد من تدخل أولياء الأمور في عمل أعضاء هيئة التدريس .

ويرى الباحث إنه بمقارنة هذه النتيجة بما جاء في الفرض الثاني فقد كانت الدلالة لصالح أولياء الأمور (٠.٠١) أما المعلمين فكانت دلالتهم بنسبة (٠.٠٥) وهذا يشير إلى أن تأثير البرنامج المباشر كان قوياً ، أما بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج فقد تأثر هذا الاتجاه سلباً ، وهذا مؤشراً على أن برامج التوجيه والإرشاد

يجب أن تستمر لفترات طويلة حتى يمكن أن يثبت تأثيرها في إتجاهات الأفراد على المدى البعيد ، وفي هذا الصدد يوصي الباحث بإستخدام شبكة الألياف الضوئية (الفيديو كونفرانس) في بث برامج إرشادية وتوعية لأولياء الأمور فيما يخص تطوير العملية التعليمية.

سادساً : فيما يختص بالفرض السادس ينص الفرض السادس على ما يلي :
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد مجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية في التطبيق (قبلي - تتبعي) للاختبار التطبيقي - الأدائي لإستخدام ملف إنجاز الطالب .

للتأكد من مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق الاختبار التطبيقي على مجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية قبل البرنامج وبعد إنتهاء البرنامج بشهر وقام بتحليل التباين والجدول التالي يوضح النتائج :
يتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية بين التطبيق القبلي والتطبيق التتبعي ، وللتعرف على دلالة هذه الفروق قام الباحث بتحليل التباين بين متوسط الدرجات والجدول التالي يوضح نتائج تحليل التباين .

جدول (٢٣)

نتائج تحليل التباين للتطبيق القبلي والتتبعي للاختبار التطبيقي

لمجموعتي المعلمين والعاملين في الإدارة المدرسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات للمربع	متوسط المربعات	قيمة (ف)	لدلالة
بين المجموعات	٣٠٠٥	١	٣٠٠٥	١٣٠٥	٢٦٠٠ غير دل
داخل المجموعات	٨٦٤٥١	٣٧	٢٣٣٧		

يتضح من الجدول أن قيمة (ف) بلغت (١٣٠٥) وهي غير دالة ، بينما كانت دلالة الفروق عند مستوى (٠.١) بين التطبيق القبلي والتتبعي ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث كانت درجات التطبيق بعد البرنامج عالية لإهتمام المعلمين بالمادة التدريبية وتطبيقاتها ولكنهم عندما عادوا إلى عملهم لم يستخدموا هذه المادة خاصة في الأداء التقويمي للتلاميذ وبالتالي تعرضت المعلومات والتطبيقات

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

للنسيان، وربما إذا أصدرت الوزارة القرارات التي تنظم عملية التقويم باستخدام البورتفوليو وقام المعلمون باستخدام هذا الأسلوب في التقويم ستظهر فروق بين المجموعتين من جديد ، كما يرى الباحث أنه إذا قدمت بعض المعلومات الإرشادية البسيطة فقد تظهر الفروق بين المجموعتين . وبهذه النتيجة يكون الفرض السادس لم يتحقق ، وذلك لأن التطبيق العملي الذي أكتسبه المشاركون في البرنامج قد تأثر بمرور الوقت .

ملخص النتائج :- أثبتت النتائج ما يلي :

- فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية معلومات المشاركين في المجموعات الثلاثة (المعلمين - أولياء الأمور - العاملين بالأداء) عن ملف إنجاز الطالب .
- فاعلية البرنامج التدريبي في استخدام وتطبيق المعلومات النظرية التي حصلها المشاركون في تقويم ملف إنجاز الطالب وإعداد تقرير عن الملف (للمجموعتي المعلمين و العاملين في الإدارة المدرسية).
- فاعلية البرنامج في التأثير على اتجاهات المشاركين نحو تطوير نظم التطوير بنسب مختلفة بين المجموعات الثلاثة .
- تأثرت النتائج التي حصل عليها الباحث بعد البرنامج مباشرة من خلال التطبيق البعدي ، حيث إنخفضت تلك النتائج في التطبيق التتبعي بعد البرنامج بشهر ، وأرجع الباحث هذا الانخفاض لعدم استخدام المشاركين لموضوعات التدريب في تقويم التلميذ ، وأشار أنه ربما لو استخدم هذا الأسلوب في التطبيق لكانت النتائج أفضل في التطبيق التتبعي .
- مما سبق يمكن للباحث التوصية بما يلي :

فيما يختص بالتقويم :

- ١- بأن يولى المسئولون إهتماماً أكبر بتطوير نظم التقويم .
- ٢- تنظيم الدورات التدريبية في مجال التقويم وتطويره .
- ٣- ألا تقتصر الامتحانات على قياس المستويات الدنيا للتفكير، بل يجب أن تطور لتقيس المستويات العليا

٤- التأكيد على دور التقويم في مساعدة التلاميذ على زيادة التعلم والإستمرار فيه وعدم إستخدامه فقط في نهاية العام .

٥- تستخدم المدرسة طرقاً حديثة في تقويم قدرات التلاميذ مثل : ملفات أعمال التلاميذ التي تؤدي إلى الحصول على بيانات موثوق بها عند تقويم التلاميذ.

٦- تعد بطاقات مدرسية وافية لكل تلميذ يشترك في إستيفائها المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وطبيب المدرسة ، وتحتفظ بهذه البطاقات في الفصل الدراسي كجزء من ملف إنجاز الطالب .

فيما يختص بالتدريب :-

١- يجب مشاركة مجموعة من العاملين في الإدارة المدرسية وأولياء الأمور في البرامج التي تنظم للمعلمين ، حتى يمكنهم التعرف على الجهود المبذولة في تطوير التعليم.

٢- عند تطبيق البرامج التدريبية يجب الرجوع لأدوات قياس موثوق بها للتعرف على تأثير البرامج التدريبية لدى المتدربين .

٣- يجب متابعة المتدربين وقياس أثر البرنامج بعد فترة من تنفيذه ، حتى يتم قياس العائد من التدريب.

٤- يجب تنظيم البرامج التدريبية وفق إحتياجات المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

٥- استخدام شبكة الألياف الضوئية (الفيديو كونفرانس) في إرشاد أولياء الأمور بجهود الباحثين في مجالات التربية بصفة عامة والتقويم بصفة خاصة ومدى إستفادة القائمين على العملية التعليمية بهذه الجهود .

دراسات مقترحة :

يقترح الباحث بعض الدراسات التي يمكن إستبائها من الدراسة الحالية مثل : -

- دراسات عن المشكلات التي قد تظهر في البيئة المصرية نتيجة لإستخدام ملف إنجاز الطالب في التقويم .

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

- دراسات عن آراء واتجاهات المعلمين لتطوير منظومة التقويم وتأثيرها على أداء الطالب .
- دراسات لاتجاهات وآراء قادة الفكر التربوي لأساليب التقويم الحديثة والتقليدية .

المراجع

- ١- أحمد حسين اللقاني (١٩٩٩) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة - عالم الكتب
- ٢- أحمد الرفاعي غنيم ، نصر محمود صبري (٢٠٠٠) : التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS ، القاهرة - دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٣- أحمد سليمان عودة (١٩٩٣) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان، دار الأمل .
- ٤- تغريد عمران (٢٠٠١) : صعوبات تقييم الأداء والإنتاج في دروس الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية، المجلة المصرية للتقويم التربوي - المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، المجلد الثامن ، العدد الأول ديسمبر (٢٠٠١) ، ص ٦٣ - ١ .
- ٥- جابر عبد الحميد (٢٠٠٢) : اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمعلم - القاهرة - دار الفكر العربي .
- ٦- حسن شحاته (٢٠٠١) : ثقافة الامتحانات وجماعات الضغط الاجتماعي، المؤتمر العربي الأول للامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية - المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي ٢٢-٢٤ ديسمبر ص ص ٢١٥ - ٢٢٩ .
- ٧- حسين عبد العزيز الدريني (٢٠٠٠) : مهارات التدريس في الفصول متعددة المستويات ، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع أكاديمية تطوير التعليم الأمريكية - قطاع الكتب .
- ٨- خليل يوسف الخليلي (١٩٩٨) : التقييم الحقيقي في التربية - مجلة التربية، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٢٦ ص ص ١١٥ - ١٣٨ .

فاعلية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب

- ٩- رجاء أبو علام (١٩٨٧) : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، الكويت ، دار القلم للنشر والتوزيع .
- ١٠- رشدي فام منصور (١٩٩٧) : حجم التأثير الوجيهة المكملية للدلالة الإحصائية - المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد السابع العدد (١٦) ص ص ٥٧ - ٧٥ .
- ١١- صلاح الدين محمود علام (١٩٩٠) : نظم وأساليب التقويم والامتحانات في الدول العربية ، الواقع والتوجهات المستقبلية : دراسة مقدمة للحلقة الدراسية الإقليمية حول تطوير نظم التقويم والامتحانات في الدول العربية ، اليونيسكو ، إبيداس ١٩٩٠
- ١٢- _____ (٢٠٠٣) : التقويم التربوي المؤسسي ، أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس - القاهرة - دار الفكر العربي .
- ١٣- صلاح شريف عبد الوهاب (٢٠٠٠) : تصميم وتقييم فاعلية برنامج تعليمي لكفايات بناء الاختبارات التحصيلية مرجعية المحاك ليدي معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي - رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الأزهر .
- ١٤- طلعت كمال الحامولي (١٩٩٦) : تقويم طلاب التعليم الأساسي والثانوي ، دراسة تقويمية ، مجلة علم النفس السنه (١٠) العدد ٣٩ ، القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ص ص ٩٤ - ١٠٧ .
- ١٥- فاروق حمدي الفراء (١٩٩٣) : المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٨ ص ص ٢١٤ - ٢٢٦ .
- ١٦- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٨٤) : علم النفس التربوي - القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية .
- == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٤٥ - المجلد الرابع عشر - أكتوبر ٢٠٠٤ == (٩٨)

١٧ - _____ (١٩٩١) : مناهج البحث وطرق التحليل

الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة
الأجلو المصرية ، القاهرة .

١٨- فوزي عزت ، هاني درويش ، عقيل رفاعي ، رضا حجازي (٢٠٠٣) :

فاعلية برامج التدريب في تحسين أداء معلمي التعليم الأساسي ،
المركز القومي للاختبارات والتقييم التربوي ، القاهرة .

١٩- محمد أبو الفتوح حامد (٢٠٠٣) : أثر استخدام ملف أعمال الطالب كأداة

للتقويم على تحقيق أهداف تدريس مادة العلوم لتلاميذ الصف
الثاني الإعدادي الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،
المؤتمر العلمي الرابع عشر ، مناهج التعليم في ضوء مفهوم
الأداء ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢ ص ص ٦٣٩ - ٦٧١ .

٢٠- المركز القومي للاختبارات والتقييم التربوي (٢٠٠٢) : تقرير عن حالة

التعليم العام قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية طبقاً لنتائج
تقويم عمليات الأداء المدرسي الشامل خلال الفترة من
١٩٩٧-٢٠٠١ تقرير مقدم إلى الأستاذ الدكتور / وزير
التربية والتعليم .

٢١- نادية مسعود أبو سكينه (١٩٩٩) : دراسة تتبعية تقويمية لأسئلة امتحانات

إتمام الشهادة الإعدادية في جمهورية مصر العربية من سنة
١٩٩١ - ١٩٩٤ في مادة اللغة العربية - المجلة المصرية
للتقويم التربوي ، المجلد السادس العدد الأول (مايو ١٩٩٩)
ص ص ٦٣ - ١٠٥ .

٢٢- هاني درويش وعادل حسين (٢٠٠٢) : تصور مقترح لنظام التقويم الشامل

والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور ، المجلة
المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٢ العدد ٣٦
ص ص ١٩٩ - ٢٣٤ .

٢٣- وزارة التربية والتعليم ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة (١٩٩٤) :

المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي ، التقرير النهائي -

القاهرة - قطاع الكتب (أكتوبر ، نوفمبر).

24- Airasian,P. (1991). Perspective on Measurement Instruction, Educational Measurement :Issues and Practices, Vol.10, No. 1, pp .293-321.

25- Arter,J.& Paulsen, P. (1991). Composite Portfolio Work Group Summaries. Portland,OR. Northwest Regional Educational Laboratory.

26- Bell, C. & Duncan , H (1990). Evaluation and Assessing for Learning , New York: Nichols Publishing Company.

27- Borich, D. (1996). Effective Teaching Methods. USA. Prentice Hall, Inc .

28- Bright,R (1996). Portfolios Assessment and Standardized Achievement Measures as Outcomes In Titel Evaluation at the School District level (Performance Assessment) EDD. University of Folrida, DAI.58(7), 2613 .

29- BrookField, S . (1995) . Becoming Critically Reflective Teacher San Francisco: Jossey, Bass Publishing Company .

30- Brosman, A (1998): Interaction Between Assessment and Instruction in Science : A Teacher's Decision Making Process" DAI Vol 58, No. 10.3877.A.

31- Campbell, M. , Melenyzer, J, Nettles.H. & Wyman , M. (2000). Portfolio and Performance Assessment in Teacher Education . Boston : Allyn and Bacon .

32- Carin,A. (1997) , Teaching Modern Science (7th ed) . New jersey : Merrill Prentice- Hall,Inc .

33- Cizek, G. (1998) . Learning , Achievement , and Assessment: Constructs at Crossroads, in Gory P. (ed.) Handbook of Classroom Assessment USA, Academic Press.

- 34- Defina , A.(1996) . An Effective Alternative to Faculty Evaluation:The Use of Olympics of Teaching Portfolios in the Leadership : Overcom Obstacles , Balancing Skills, Taking Risks , Proceedings of the International Conference of the National Community College Academy (5th Pnocnix, February)14-17(Eric, ED39959).
- 35- Gomez , E .(2000) . Assessment Portfolios: Including English Language Learners in Large 6 Scale Assessment . Eric Digest. Eric Clearinghouse Languages and Linguistics Washington Dc.P. 1-6 file: //cc My Documents, Ed 447725: Html.
- 36- Grace, C. (1992) . The Portfolio and its Use : Developmentally Appropriate Assessment of Young Children Eric Digest. Eric Clearinghouse On Elementary and Early Childhood Education Urbana 11p. 1-4 File ://c:1My Documents / Ed 351150//50.html.
- 37- Gronlund,E. & Linn, R. (1990). Measurement and Evaluation in Teaching . New York : Mcmillan Publishing Company .
- 38- Hann, G. (1993) . Better Teaching Through Better Measurement , USA: Horcourt Brace Jovanovich, .
- 39- Hopkins, D. (1992) . Evaluation For School Development , Philadelphia : Open University Press,.
- 40- Impara, J. et al (1991). Does Interpretive Test Score Information Help Teacher ? Educational Measurement: Issues and Practice Vol. 10, No. 4, pp209 - 229.
- 41- Karen ,j.(1993) . The Impact of Portfolio Assessment on Teacher Classroom Activites , Journal of Teacher Education ,Vol. 5 , No,44, pp.210 – 221.
- 42- Manning, R. (1988). The Teacher Evaluation Hondbook , New Jersey, Englewood Cliffs.

- 43- Maricel, S. (1997) . Portfolio Assessment and the Role of Learner Reflection . English Teaching Forum. April pp. 10 – 14 .
- 44-Micblitsch, J. & Sidle, W. M. (2002) . Assessing Student Learning Outcomes: A Comparative Study of Techinques Used in Business School Disciplines, Journal of Education For Business .Vol. 3, No.2, pp. 125 – 139 .
- 45-Mundell, B.& Delario ,K.(1994) .Practical Portfolio. Colorado: Teacher Ideas Press.
- 46- Novak, R., Herman, I.,& Gearhart, M. (1996) .Issues in Portfolio Assessment . The Scare Scoreability of Narrative Collections (CSE Teach Rep. No 410) Los Angeles,CA: National Center for Research Evaluation Standards , and Student Testing.
- 47-Pandey, T.(1990) . Authentic Mathematics Assessment. Eric/ TM Digest. Eric Clearinghouse on Tests Measurments and Evaluation Washington D.c,ED354245. File: //C:/My Documents ed 354245., html.
- 48-Plack, B. & Impara , J.(1998). What Do Teachers Know About Assessment ? in Gary. P. (Ed.) Handbook of Classroom Assessment, U.S.A : Acadimic Press.
- 49- Po Pham, J.(1999) . Classroom Assesment What Teacher Need To Know ? U.S.A : Library of Congress Cataloging in Publication Data,.
- 50-Schafr, W. (1991) . Essential Assessment Skills in Professional Education of Treacher, Education Measurement : Issues and Practice ,Vol. 10 , No. 1, pp. 261- 278.
- 51-Stiggins, R. (1991). Relevant Classroom Assesncnt Training For Teacher . Educational Measurement : Issues and Practice,Vol. 10, No.,pp. 418 – 427.
- 52-Storms, A. & Thomas , W. (1996). Using Portfolios to Demonstrate Student Skills . Thrust for

Educational Leadership , Vol. 25, No. 6 ,pp. 18-64.

- 53-Watson, j.(1997) . A Qualitative Study of First Grade Student Reflections During The Portfolio Evaluation Process. Ph.D. University of Denver DAI58 (2) 378 .
- 54- Wiig, E.(2000).Authentic and Other assessments of Language Disabilities : When is Fair Fair ? Reading and Writing Quarterly, Vol. 16, No. 1,PP.179-214

The effectiveness of a training program on the use of students' portfolios as a method of authentic assessment

By

Dr. Adel Ahmed Hussein

**A Researcher at The National Centre of
Examination And Educational Evaluation**

The present study was administered on a sample of 60 persons who were teachers, school administrators and parents to test the effectiveness of a training program on the use of students' portfolios.

The program was designed in light of a general aim which was (helping the participants to gain knowledge and a number of skills about the use of students' portfolios as a method of authentic assessment). The researcher set a number of objectives to be used in the formation of the content of the program. In order to test the effectiveness of the program the researcher developed the following instruments:

- 1- A cognitive achievement test for the knowledge of the participants about the topics of the program.
- 2- A performance test for the practical part of the topics of the program.
- 3- An attitude measure towards the development of evaluation systems for measuring the impact of the program on the affective aspect of the participants.

The researcher measured the validity and reliability of the instruments by administering them to the sample of the research before and after the administration of the program. Then, the researcher administered the instruments to the participants a third time a month after the end of the program to follow-up its impact on them.

The research results were as follows:

- The program was effective in increasing the knowledge of the participants (teachers, school administrators and parents) about students' portfolios.
- The program was effective in helping the participants to use and practice the theoretical information presented in the program about students' portfolios.
- The program was effective (at different levels among the three groups of participants) in enhancing the attitudes of the participants towards the development of evaluation systems.

The statistical results gained immediately after the end of the program were higher than those gained a month after the end of the program. This could be because the participants did not use the knowledge and skills presented in the program in assessing their students.

At the end the researcher presented a number of recommendations and further studies in the field of training and evaluation.